

الاحد ١٥ أيار ١٩٨٣ الموافق ٣ شعبان ١٤٠٣ هـ
* العدد ٤٠/٢ * الثمن ١٢ شيكل * ٦ صفحات
" אל-אתיחאד " AL-ITTIHAD
VoL. 2/40 - 1983 - Price 12 Shekel

الاحد صفحتان للرياضة

الآلاف من ابناء الطائفة الدرزية في مقام الخضر يحملون الحكومة مسؤولية الجرائم في الشوف

● كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ تدفقت يوم أمس في الساعة الخامسة مساء عشرات الوفود من القرى التي تسكنها ابناء الطائفة العربية الدرزية في اسرائيل ومن قرى المرتفعات السورية المحتلة الى مقام الخضر عليه السلام بالقرب من قرية كفر ياسيف. واشترك في الوفود رؤساء مجالس محلية ورجال دين وضباط مسرحون وقيادة لجنة المبادرة الدرزية. وبلغ عدد المشتركين عدة آلاف.

وحمّل جميع المتحدثين الحكومة الاسرائيلية مسؤولية الجرائم التي تحدث في منطقة الشوف منذ ١١ شهرا. واستنكروا قيام رئيس الحكومة مناحم بيغن بالقاء الوعود بدون ان ينفذها. وقال التقرير، الذي تُلي في الاجتماع، ان سكان الشوف محاصرون وتمنع عنهم المؤن، والطرق المؤدية الى قراهم ومدنهم خطرة للغاية. وأطلق المتجمهرون هتافات مثل: فلتسقط حكومة بيغن وشارون! وأقرت القرارات التالية:

١ ـ برقية استنكار الى رئيس الحكومة تحمله فيها مسؤولية الاحداث في الشوف.

٢ ـ الاتصال بكافة الكتل البرلمانية والاجتماع بها خلال يومين.

٣ ـ عقد مؤتمر صحفي حول الموضوع خلال الاسبوع الجاري.

٤ ـ اجتماع عام تضامني واحتجاجي في احدى القرى.

٥ ـ اضراب احتجاجي امام مبنى رئيس الحكومة بشكل متواصل.

٦ ـ التوجه الى السفارات الاجنبية وابلاغها بالاوضاع.

٧ ـ واذا لم تُجد هذه الاجراءات، سيعلن الاضراب العام لمدة ثلاثة أيام.

ويُذكر ان معظم الحضور، خاصة الشبان، طالبوا باعلان الاضراب العام فوراً الا ان اللجنة، التي انيطت بها مهمة تنظيم الاجراءات الاحتجاجية، فضلت إرجاء ذلك حتى الأسبوع القادم.

خبر منتصف الليل !

تصاعد الحشد العسكري في جبهة البقاع !

● دمشق ـ ذكر شهود عيان ان عشرات الدبابات الاسرائيلية شوهدت في طريقها الى البقاع عبر جبل لبنان في اتجاه خطوط التماس مع القوات السورية.

● بيروت ـ اذاع راديو بيروت هذا الخبر مضيفا اليه ان القوات السورية اخلت المستشفيات في زحلة واماكن أخرى تحسبا من نشوب القتال.

بيروت:

جبهة وطنية واسعة للتصدي للاستسلام

● بيروت ـ اجتمع، أمس في بيروت، قادة الحركة الوطنية والتقدمية اللبنانية مع القادة اللبنانيين التقليديين واقاموا جبهة واسعة للتصدي لما يبدو على الجميل وحكومته من استعداد للرضوخ والاستسلام امام الاملاء الامريكي ـ الاسرائيلي. وعُلم انه اشترك في هذا الاجتماع الرئيسان السابقان سليمان فرنجية ورشيد كرامة ورئيس الحركة الوطنية وليد جنبلاط والأمين العام للحزب الشيوعي اللبناني جورج حاوي.

عرفات في دمشق

● دمشق ـ وصل الى دمشق، أمس الأول، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يرافقه صلاح خلف (أبو إياد).

ونقل مراسل اذاعة «صوت فلسطين» ان عرفات سيترأس، في دمشق، اجتماعات عسكرية وسياسية للقيادة الفلسطينية كما يستكمل محادثاته مع كبار المسؤولين السوريين حول الوضع في الشرق الأوسط وخاصة في لبنان.

آرنس مستعد لشن الحرب على سورية

● تل أبيب ـ نشرت صحيفتا «يديعوت أحرونوت» و«معاريب» الصادرتان يوم أمس الأول (٥/١٣) مقابلة مع وزير الحربية الاسرائيلي موشه ارنس قام خلالها باطلاق تهديدات جديدة ضد سورية. وقال أرنس في سياق حديثه حول الموقف السوري المعارض «للاتفاق» الامريكي ـ الاسرائيلي ـ اللبناني أنه من الأفضل لسورية ان تسحب قواتها من لبنان. ويفهم من حديثه بشكل واضح ان اسرائيل تعدّ العدّة لشن حرب ضد سورية ■

الاحتلال يفصل عبد العزيز شاهين عن العالم الخارجي!!

● تل أبيب ـ أذاع «صوت اسرائيل» يوم أمس الأول ان الحاكم العسكري في قطاع غزة قرر ابعاد المواطن عبد العزيز شاهين (ابو علي) من منزله في رفح الى منطقة بأسم «الدهنية» على الحدود الاسرائيلية المصرية.

وأضاف المصدر نفسه ان عبد العزيز شاهين (وهو احد قادة «فتح») يمنع منعا باتا من الاتصال مع اي شخص الا بأذن من الحاكم العسكري ■

دمشق تكشف أسرار «الاتفاق»:

أي تواجد عربي في لبنان منوط بأذن من حكام اسرائيل!

● دمشق ـ أذاع راديو دمشق، أمس، النص الحرفي الكامل لمشروع «الاتفاق» الاسرائيلي ـ اللبناني الذي وضعه وفرضه وزير الخارجية الامريكي جورج شولتس

وكشفت بنود «الاتفاق» المخاطر الجمة التي ستلحق بالعلاقات العربية ـ اللبنانية وبالعلاقات السورية ـ اللبنانية وكذلك باستقلال وسيادة لبنان.

ويستنتج من نص «الاتفاق»، كما أذاعته دمشق، انه يقضي بانهاء حالة الحرب مع اسرائيل واقامة بعثات دبلوماسية تحت اسم مكاتب خاصة ويفرض قيودا سياسية وعسكرية واعلامية على كامل الاراضي

ـ البقية على ص ٢ ـ



● «ضحايا صبرا وشاتيلا تنضم الى الضحايا النازية» ـ من كلمة د. حتشتوروف، رئيس الوفد السوفييتي الى احتفالات النصر على النازية في غابة الجيش الاحمر (اقرأ الخبر على الصفحة الثانية).

(تصوير: علي نصار ـ خاص بـ «الاتحاد»)

من يوميات المقاومة في لبنان:

المقاومة الشعبية تواصل عملياتها الشجاعة

* جرح ١٦ جنديا اسرائيليا وتدمير دبابتين *

● حيفا ـ الوكالات والاذاعات ـ أذاع «صوت اسرائيل» أمس ان سيارة عسكرية اسرائيلية تعرضت لانفجار لغم أرضي صباح اليوم نفسه بالقرب من حي شعفاط في مدينة بيروت. وادعى الناطق العسكري الاسرائيلي بانه لم تقع اصابات. الا ان راديو لبنان واذاعة دمشق اكدا ان الحادث اسفر عن تدمير دبابتين اسرائيليتين.

هذا ونفذ رجال المقاومة يوم امس الأول عددا من العمليات الناجحة ضد الغزاة الاسرائيلية. فقد انفجر لغم ارضي في ساعات الصباح من ذلك اليوم تحت سيارة عسكرية اسرائيلية في منطقة كفر مشكي في منطقة البقاع. واعترف الناطق العسكري الاسرائيلي بان ١٦ جنديا اسرائيليا اصيبوا بجراح نتيجة الحادث.

وأذاع «صوت فلسطين» (٥/١٣) ان دوريتين عسكريتين اسرائيليتين تعرضتا في

ـ البقية على ص ٢ ـ

هكذا يفعل «الموساد» الاسرائيلي في لبنان

● بيروت ـ تاس ـ أعلنت صحيفة «النهار» البيروتية انه توجد لدى المخابرات الاسرائيلية «الموساد» شبكة واسعة من العملاء في لبنان تقوم بممارسة الارهاب. وذكرت الصحيفة أن محمد جدّار الذي اعتقلته قوات الأمن اللبنانية مؤخرا هو الذي ادلى بهذا

ـ البقية على ص ٢ ـ

كلمة الاتحاد

مؤتمر دولي للسلام أسلم عاقبة..

لا تخفي حكومة السيد بيغن قلقها من ان تضطر واشنطن الى «اشراك» الاتحاد السوفييتي في المساعي لتحقيق تسوية لأزمات الشرق الاوسط. وذلك لان «اشراك» الاتحاد السوفييتي معناه اضطرار المعتدين الاسرائيليين والامريكيين لقبول قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن، أي شروط السلام العادل والشامل. ووضعنا كلمة «اشراك» الاتحاد السوفييتي بين فواصل لنؤكد على ان المضمون ليس مجرد اشراك الاتحاد السوفييتي بل وضع حد للإملاء الامريكي الاسرائيلي على الشعوب العربية. ولان معناه عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تشارك فيه جميع الاطراف على قدم المساواة ومنها م.ت.ف. وحكومة اسرائيل وبرياسة مشتركة من الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية.

لقد أيدنا هذا الطريق منذ اليوم الاول. ورأينا فيه البديل الممكن الوحيد عن استمرار العدوان وسفك الدماء. أما حكام اسرائيل والولايات المتحدة فقد اوهموا أنفسهم، دائماً، بأنهم يملكون بديلاً آخر وهو استسلام الشعب العربي الفلسطيني وبقية الشعوب العربية. لقد جربوا هذا «البديل» منذ ان نجحوا مع انور السادات. فهل توقفت الحروب أم هل نجحوا في صيانة نقطة دم واحدة؟

ثم توهموا أنهم يستطيعون فرض هذا «البديل» عن طريق الاردن. وعاد الملك حسين الى ترديد ما كان سلفه السادات يردده عن ان «الحلول» الامريكية فقط تملك «الآلية» الضرورية لتحقيق الحل. ولكن سرعان ما تبين الشعب الفلسطيني ان «الآلية» الوحيدة، التي تملكها «الحلول» الامريكية هي «الآلية» التي تمكن المعتدين من ادامة عدوانهم.

ومع ذلك يحاولون اعادة الكرة، للمرة الثالثة، عن طريق لبنان.

فماذا هم فاعلون والشعوب العربية كلها قد كويت بنار كامب ديفيد، ناهيك عن الشعب الفلسطيني الذي لايزال يدفن موتاه الذين ذهبوا صرعى الوعود الامريكية؟

ماذا هم فاعلون وقد وجاءت يد فوق ايديهم»؟! لو تمعنوا في الامر لوجدوا ان ما نطرحه عليهم، وهو مؤتمر السلام الدولي، أسلم عاقبة.

(الاتحاد)

القدومي: منظمة التحرير الفلسطينية نقلت مقرها من تونس الى دمشق

* المراقبون يرون في هذه الخطوة الهامة مؤشرا واضحا على عودة التلاحم السوري ـ الفلسطيني *

● الكويت ـ الوكالات ـ أعلن فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية في حديث مع ممثلي الصحافة الكويتية ان منظمة التحرير الفلسطينية قد نقلت مقرها من تونس الى العاصمة السورية دمشق. وقال ان الثورة الفلسطينية ترى ان من الضروري والملح ان تكون القيادة الفلسطينية اقرب ما يمكن من المواجهة مع العدو الاسرائيلي في لبنان. وأكد القدومي ان الثورة الفلسطينية تضع كل طاقاتها النضالية، جنبا الى جنب مع سورية والقوى الوطنية اللبنانية لمواجهة اي استفزاز اسرائيلي. وردا على سؤال، قال القدومي ان المقاتلين الفلسطينيين المنتشرين في عدد من الدول العربية يمكن وصولهم الى ساحة المعركة، اذا انفجرت في سرعة فائقة.

عودة التلاحم ـ حدث اساسي في تطورات المنطقة

● فاروق القدومي ●

ويشير المراقبون السياسيون الى انه في زحمة التطورات المتلاحقة وغيوم التوتر الشديد المنذر بانفجار حرب، فان عودة التلاحم الفلسطيني ـ السوري تشكل حدثا اساسيا جدا يجعل هذا التلاحم قوة تجميع القوى لطاقات حركة التحرر الوطني العربية، كما انه في صميم مصلحة سورية وفلسطين على حد سواء ■

استشهاد شاب فلسطيني تحت التعذيب في سجن بئر ـ السبع

ذكرت اذاعة «صوت فلسطين» ان المواطن الفلسطيني محمد زيدان أبو قاسم قد استشهد يوم الخميس الماضي (٥/١٢) في سجن بئر السبع نتيجة للتعذيب الوحشي الذي تعرض له على ايدي الجلادين في السجن. واعلنت السلطات الاسرائيلية انها لم تعرف سبب وفاته (!!).

وكان قد حكم على الشهيد بالسجن المؤبد بعد ادانته بمحاولة القيام بعملية فدائية في ايلات، قبل عامين.

هذا وسلمت السلطات جثمانه الى ذويه يوم الجمعة (٥/١٣) في مخيم دير البلح.

الذكرى الـ ٢٨ للاعلان عن قيام معاهدة وارسو الدفاعية

● موسكو ـ الوكالات ـ حلت أمس، السبت، الذكرى السنوية الـ (٢٨) للاعلان عن إقامة منظمة معاهدة وارسو التي تشترك في

ـ البقية على ص ٢ ـ

مناورات عدوانية لقوات حلف الأطلسي في تركيا

● بروكسل ـ تجري قوات حلف شمال الاطلسي مناورات عسكرية في الاراضي التركية خلال الفترة من ٥/٢٨ وحتى ٦/٢٦ لاختبار قدرة القوات المحمولة التابعة للحلف على التدخل السريع عند الحاجة!

وذكرت الانباء نقلا عن اعلان للقيادة العامة لقوات حلف شمال الاطلسي في اوروبا، أمس الأول، ان اكثر من أربعة آلاف جندي بالاضافة الى الجيش التركي سيشتركون في هذه المناورات المسماة «ادونشرا اكسبرس ـ ٨٣». وتشارك فيها قوات برية وجوية من ست دول هي بلجيكا والولايات المتحدة وبريطانيا وايطاليا والمانيا الغربية وتركيا.

«الاخوة» «والسلام» على الطريقة المبامية!!

● عكا ـ من محمود ابو شنب: كان أن دعي وفد الحزب الشيوعي الكوبي الى كيبوتس جدين ـ بحيعام ـ الى لقاء مع يهود من أمريكا اللاتينية ولبى الوفد الدعوة ووصل الى بوابة الكيبوتس الخارجية مع مرافقيه من رفاقنا في المنطقة. وعلى البوابة المقفلة وقف شخصان قال احدهما: ليدخل الكوبيون فقط لان اللقاء معهم وليس مع ركاح. ودار نقاش، ترك للوفد في نهايته ان يبت في الامر...

وقرر الوفد انه لن يدخل بدون رفاقنا، وعندها رافق الوفد شخص أخذ الوفد الى غرفة فيها شخص واحد فقط لا غير يفهم الاسبانية فيما يظهر ولا يتكلمها وراح هذا يشرح للوفد :

«المبام ينادي بالسلام. على منظمة التحرير الاعتراف باسرائيل ولو بشروط. المبام ضد التمييز ونهب الارض العربية، وهو ضد الاستيطان، وان اعضاء المبام يدرسون الماركسية».

ورد رئيس الوفد ساخراً: يظهر ان المبام آخذ في التطور. ولكن مادام يؤمن بكل هذا الذي ذكرت فلماذا لا يتعاون مع ركاح ؟ واذا كان ضد نهب الارض. فعلى أية أرض يقوم هذا الكيبوتس ؟ ومن بنى هذه القلعة ؟! انتم أم العرب ؟ وقال: لقد سمعت اكثر من مرة قادة في منظمة التحرير ان المنظمة تعترف باسرائيل. ولكن المشكلة ان اسرائيل لا تريد الاعتراف بالمنظمة لانها لا تريد الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني.

وهكذا كان اللقاء، وهكذا انتهى اللقاء.

سلطات الاحتلال تجدد اجراء التنكيل ضد المناضل بسام الشكعة

● القدس ـ لمراسلنا ـ بعد ثلاثة اشهر تقريباً من وجود بسام الشكعة في المستشفى عاد الى بيته وعادت سلطات الاحتلال الى اجراءاتها التنكيلية ضده وضد ابناء عائلته.

يتمركز «الحراس» من قوات حرس الحدود في مدخل بيته ويجرون تفتيشات استفزازية في كتب ابنه الطالب في المدرسة الثانوية كما ويمنعون الضيوف من زيارته في منزله ويستعملون اجهزة اللاسلكي للتشويش على البث التلفزيوني ويطلقون المسبات عليه من خلال هذه الاجهزة كما ويشتمون ابناء عائلته.

وعندما كان الشكعة يسير في أحد شوارع المدينة (طبعاً على العربة التي يستعملها منذ محاولة اغتياله الاجرامية التي لم يكشف عن منفذيها النقاب!!) مثل عدة ايام قام عدد من المواطنين بسؤاله عن أحواله.

وما كان من سلطات الاحتلال الا ان صادرت بطاقات الهوية التابعة لاولئك المواطنين، وتعرض بعض منهم للضرب امام ناظري بسام الشكعة على أيدي جندي حرس الحدود المدعو «جورج» والذي كان الشكعة قد قدم شكاوى عديدة ضده في الماضي بسبب وحشيته المتميزة.

هذا ووجهت محاميته فيليتسيا لانغر شكوى وانذاراً الى المستشار القضائي في الضفة الغربية المحتلة فيما يتعلق بهذه

ـ البقية على ص ٢ ـ

● بسام الشكعة ●

الكشف عن سلخ ٣ آلاف دونم من أراضي دبورية!!

● دبورية ـ من باسم داوود ـ كشف النقاب مؤخرا، عن أن وزارة الداخلية قامت في أواخر السبعينات بسلخ مساحة ٣ آلاف دونم من اراضي قرية دبورية، الواقعة في منطقتي «الرأس الوسطاني» و«سرطبة» وبضمها الى منطقة نفوذ بلدة «نتسيرت عيليت» المقامة على أراضي الناصرة العربية والقرى المجاورة.

وعلم مراسلنا أن (٨٠٠) دونم من المساحة المذكورة هي أراضي زراعية وملك خاص لأهالي القرية ولديهم أوراق ثبوتية عليها. وأن (٢٢٠٠) دونم هي أراض مشاع مسجلة بأسم المندوب السامي البريطاني لمصلحة الأهالي.

وفي حديث مع رئيس المجلس المحلي

ـ البقية على ص ٢ ـ

حركات التحرر الوطني العربية ترفض مشروع شولتس العدواني

● دمشق ـ اعلن المشاركون في اجتماع ممثلي حركات التحرر الوطني في البلدان العربية، الذي عقد في العاصمة السورية، ان المشروع الامريكي المسمى باتفاقية السلام اللبنانية ـ الاسرائيلية يتناقض وقرارات مجلس الامن الدولي المطالبة بجلاء القوات الاسرائيلية عن لبنان دون قيد او شرط.

وجاء في البيان الصادر في دمشق ان المشروع، الذي تفرضه واشنطن، يعطي الولايات المتحدة إمكانية بسط هيمنتها على المنطقة ويدفع باسرائيل الى شن عدوان جديد على سورية وقوات الثورة الفلسطينية.

قادة الحركة الوطنية اللبنانية يرفضون عقد الاذعان لاسرائيل

* حاوي يطالب الحكومة اللبنانية بالامتناع عن التوقيع على صك الاستسلام *
جنبلاط : «الاتفاق» اخطر بكثير من «كامب ديفيد» *

● دمشق ـ واصلت القوى الوطنية اللبنانية رفضها لعقد الاذعان الذي تسعى الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل الى فرضه على لبنان.

وقد تحدث ثلاثة من قادة الحركة الوطنية اللبنانية بهذا الخصوص، امس الاول، امام التلفزيون السوري وهم : الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني جورج حاوي ورئيس الحركة الوطنية اللبنانية وليد جنبلاط والامين القطري لمنظمة حزب «البعث» في لبنان عاصم قانصوه.

واكد جورج حاوي على ان مشروع

ـ البقية على ص ٢ ـ



● جورج حاوي ●

سورية تعلن رفضها القاطع لمشروع «الاتفاق» الاسرائيلي ـ اللبناني

* الاسد: المشروع خطير وخطير جداً ويهدد أمن لبنان وسورية *

● دمشق ـ أعلنت سورية رسمياً وعلى لسان الرئيس حافظ الاسد ووزير الخارجية عبد الحليم خدام عن رفضها القاطع لمشروع شولتس و«الاتفاق» الاسرائيلي اللبناني واعتبرته عقد اذعان لمشيئة اسرائيل وواشنطن وشروطها المذلة.

وكان الرئيس السوري حافظ الاسد قد استقبل، امس الاول، وزير خارجية لبنان الدكتور ايلي سالم الذي حمل الى سورية رسالة خطية من الرئيس اللبناني امين الجميل واجرى خلال يومي الخميس والجمعة محادثات في دمشق حول مشروع «الاتفاق» بين لبنان واسرائيل.

وذكرت اذاعة دمشق، امس، ان التحليل الموضوعي الذي جرى خلال المحادثات اللبنانية ـ السورية اظهر ان المشروع فرض على لبنان فرضاً من قبل واشنطن واسرائيل وانه يشكل مكافأة لاسرائيل على غزوها للبنان وينتقص من سيادة لبنان واستقلاله ويفرض عليه هيمنة اسرائيلية ويقضي على التزامات لبنان العربية ويمس أمن سورية والامة العربية.

وقد وصف الرئيس الاسد «الاتفاق» بانه خطير وخطير جدا ويشكل خروجا صارخا على ميثاق الجامعة العربية وقراراتها وعلى قرارات مؤتمرات القمة العربية وينقل لبنان من

ـ البقية على ص ٢ ـ

أبو موسى ـ الدكتور خليل البديري

إعتذار ومناسبة لاعادة النشر !

حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وقع خطأ، قائم على اتساع الأمل، في نشر إسم صديقنا الكبير، الدكتور البديري، لمناسبة نشرنا تحيته الصميمة في العدد اليومي الاول (الجمعة). فهو الدكتور خليل البديري. اما موسى فهو ابنه. وهو ابو موسى.

ونستغل هذا الخطأ على وجهه الأحسن لكي نعيد نشر هذه التحية. فيما يلي :

«ويأبى الله إلا ان يتم نوره! الى الاتحاد ـ يسعدني، بمناسبة صدور الاتحاد يومياً أن أبعث الى القائمين عليها بأجمل التهاني وأطيب التمنيات راجياً أن تبقى منارة تهدي للتي هي أقوم ومنبراً يدعو للاتحاد والتحرر والتقدم والمحبة والإخاء والتضامن».

رئيس الوفد السوفييتي في احتفالات النصر على النازية:

ضحايا صبرا وشاتيلا تنضم الى ضحايا النازية

*** الوف المواطنين اليهود والعرب تحتفل بذكرى النصر على النازية * «لولا هذا النصر لكانت جحافل النازية أتت على اليهود والعرب والبشرية كلها» ***

● القدس ـ لمندوبنا محمود ابو شنب ـ «لا يمكن لانصار السلام الحقيقيين ان يخفوا قلقهم من الوضع المنذر بالانفجار في الشرق الاوسط» ـ بهذه الكلمات حذر د. كارين ختشتوروف، رئيس الوفد السوفييتي الذي يزور البلاد للمشاركة في احتفالات يوم النصر على النازية، من اخطار الحرب التي تهدد المنطقة.

وكان ختشتوروف يتكلم في الاحتفال القطري السنوي الضخم الذي اقيم يوم امس السبت في غابة الجيش الاحمر على جبال القدس. واكد في كلمته: «ان مأساة الشعب الفلسطيني، الذي طردوه من ارض اجداده ثم مأساة لبنان المثخن بالجروح، تؤكدان ما قاله انجلز ولينين وهو انه لا يمكن لشعب يضطهد شعبا آخر ان يكون هو نفسه حرا». واضاف: «ان ضحايا صبرا وشاتيلا تنضم اليوم الى ضحايا الامس في بابي يار (ضحايا النازية)».

وذكّر رئيس الوفد السوفييتي كل من يريد ان ينسى تلك الحقيقة التاريخية: «ولولا النصر على النازية ولولا اجلاء السكان المسالمين المنظم من الاراضي التي استولى عليها الغزاة لكتب على اليهود في كل انحاء العالم مصير من انتهت حياته في افران المعتقلات الهتلرية ولوطئت اقدام الغزاة النازيين الاراضي العربية ايضا».

هذا وكان الوف المواطنين اليهود والعرب قد تدفقوا، منذ صباح امس، الى غابة الجيش الاحمر للمشاركة في هذا الاحتفال. فانتشروا حلقات حلقات بين احضان الطبيعة، يتجولون في المعارض الجميلة والفنية التي اقامها منظمو الاحتفال وهي معرض الكتاب السوفييتي ومعرض الكتب العربية التقدمية ومعرض الصور بعنوان ـ بطولات السوفييت في دحر النازية واصرارهم على سياسة السلام العالمي.

وبدأ البرنامج الرسمي بوضع اكاليل الزهور على النصب التذكاري. ثم اقيم مهرجان خطابي افتتحته الكاتبة روت لفين وتكلم فيه كل من يورام غوجانسكي، سكرتير حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي، والنقابي سليم القاسم، عضو رياسة الحركة، ودان فيشتنسر، ممثل لجنة السلام العادل. هذا بالاضافة الى كلمة رئيس الوفد السوفييتي الضيف.

واعلن غوجانسكي في كلمته ان الصداقة مع الاتحاد السوفييتي هي مصلحة عليا للشعب في اسرائيل. والسلام في المنطقة يمكن فقط بمشاركة الاتحاد السوفييتي الذي يصر على ان يكون سلاما عادلا وثابتا معتمدا على اقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

وحذر سليم القاسم من اخطار الحرب ضد سورية. واشاد بمواقف الاتحاد السوفييتي المسؤولة وقال: ان تحذير السوفييت لحكام اسرائيل من عواقب اعتداء على سورية هو اجراء يدل على عمق المسؤولية التي يتحملها هذا البلد العظيم وقادته تجاه سلام العالم والمنطقة.

واما فيشتنسر فتكلم عن اهمية نضال قوى السلام في اسرائيل ضد الحرب ومن اجل حل عادل لقضية الشرق الاوسط قائم على اساس مبدأ دولتين للشعبين.

ثم اختتم البرنامج بفقرات فنية رائعة قدمتها الفرقة السوفييتية التي رافقت الوفد وتألفت من اربعة فنانين مشهورين هم: اولغا فورنتس، الحاصلة على وسام «الفنان الممتاز» في جمهورية روسيا الاشتراكية، ومغني الفرقة الفلهرمونية في موسكو، اناتولي سيبولين، العازفان رفائيل يوبكوف واولغ تشتفوريكوف.

وبعد هذه الفقرة انتشرت حلقات الرقص والغناء ولم تتوقف الا بهطول الامطار المفاجئة في ساعات بعد الظهر.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يهنىء تشيكوسلوفاكيا بعيد النصر

● تل ابيب ـ بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ببرقية تهنئة الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي بمناسبة عيد تحرير تشيكوسلوفاكيا من الاحتلال النازي. وتضمنت البرقية اصدق التمنيات لتشيكوسلوفاكيا بالنجاح في بناء الاشتراكية والشيوعية لخير وسعادة الشعب التشيكوسلوفاكي ■.

النائب توفيق زياد والشاعر سميح القاسم ـ الى باريس

● الناصرة ـ لمراسلنا: باسم داوود ـ غادر البلاد يوم الخميس الماضي توفيق زياد ـ رئيس بلدية الناصرة والشاعر سميح القاسم، متوجهين الى باريس، للمشاركة في اجتماعات «جمعية الحفاظ على التراث الفلسطيني»، المتفرعة عن منظمة اليونيسكو العالمية.

وقد بدأت امس الخميس اجتماعات الجمعية التي سيتم خلالها بحث السبل والامكانيات التي يمكن اتباعها للحفاظ على تراث شعبنا الفلسطيني.

يوري اندروبوف:

الاتحاد السوفييتي يستعد للتعاون العملي البناء لصالح نجاح لقاء مدريد

● موسكو ـ صرح يوري اندروبوف، الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، بأن الاتحاد السوفييتي يستعد للتعاون العملي البناء لصالح نجاح لقاء مدريد مع جميع الدول المشتركة في هذا اللقاء.

وجاء هذا التصريح في جواب القائد السوفييتي الى اقطاب ست من الدول المحايدة وغير المنحازة وهي: النمسا وقبرص وسان مارينو وفنلندا والسويد ويوغسلافيا. وكانت هذه الدول قد توجهت الى يوري اندروبوف من اجل العمل على انجاح لقاء مدريد. كذلك توجهت من اجل انجاحه ايضا الى قادة جميع الدول الاخرى المشتركة في لقاء مدريد.

وجاء في رد يوري اندروبوف: اننا نفهم القلق من وضع الامور في لقاء مدريد. اننا نقدر حق التقدير سعي البلدان المحايدة وغير المنحازة الى تقديم مساعدة شاملة حتى ينتهي لقاء مدريد بالنجاح في اسرع وقت ممكن. ان الاتحاد السوفييتي يبذل منذ بداية عمل لقاء مدريد قصارى جهوده للتوصل الى عقد اتفاقيات ايجابية ملموسة ستكون خطوة ملموسة في قضية توطيد الأمن وتطوير التعاون في اوروبا على الاسس التي تعيّنها الوثيقة الختامية لمؤتمر هلسنكي.

والجدير بالذكر ان الاتحاد السوفييتي يعتبر المشروع المجدد لوثيقة لقاء مدريد الختامية الذي تقدمت به البلدان المحايدة وغير المنحازة أساساً لانجاز الاعمال الخاصة بالمصادقة التامة على هذه الوثيقة في المستقبل القريب.

دمشق تكشف اسرار ـ بقية

اللبنانية وليس فقط في المناطق التي تحتلها اسرائيل. كما يفرض هيمنة عسكرية اسرائيلية على الاجواء اللبنانية والمياه الاقليمية اللبنانية.

وأضافت اذاعة دمشق ان المشروع يفرض على لبنان ان يتخذ اجراءات بحق اي عنصر عربي يتواجد على ارض لبنان ويمارس اي نوع من النشاط ضد اسرائيل حتى ولو كان نشاطا ثقافيا، بل ويمنع ان تقوم اية مؤسسة عربية على ارض لبنان اذا كانت لها اهداف تعتبرها اسرائيل معادية لها. وكما ورد في مشروع «الاتفاق» فانه، بالنسبة لبعض الأمور، تعتبر الدولة عدوا اذا كانت لا تقيم علاقات دبلوماسية مع لبنان واسرائيل وبالتالي فانه يعتبر سورية وكل الدول العربية ما عدا مصر عدوا للبنان واسرائيل.

واستطردت دمشق قائلة ان المشروع قد فرض ان تقوم على الاراضي اللبنانية بما في ذلك مناطق قريبة من الاراضي السورية، مراكز يتواجد فيها العسكريون الاسرائيليون.

كما ستعطى الشرعية لقوات سعد حداد بما في ذلك الميليشيات المحلية.

وينص مشروع «الاتفاق» على انه عند الخلاف حول تفسير اي موضوع جديد، تبت الولايات المتحدة في الأمر وليس لجنة تحكيمية على ان يكون قرار الولايات المتحدة، في اي خلاف، ملزما للطرفين. وهو أمر غير معروف في الاتفاقيات الدولية إضافة الى انه من البديهي ان يكون قرار الولايات المتحدة في حال الخلاف، لصالح اسرائيل وليس مع لبنان.

ويفرض مشروع «الاتفاق» على لبنان ان يعدل كل قوانينه بما يتفق والنصوص الواردة فيه وان يتخلى عن كل التزاماته تجاه الدول العربية التي تتعارض مع نصوص «الاتفاق» على أساس ان هذا «الاتفاق» اقوى من اي اتفاق لبناني آخر مع اية جهات أخرى غير اسرائيل (ومن المعروف ان نصوصا مماثلة وردت في اتفاقيات «كامب ديفيد» مع انور السادات).

قادة الحركة الوطنية ـ بقية

«الاتفاق» الاسرائيلي ـ اللبناني يعتبر مساسا بالسيادة الوطنية اللبنانية بالاضافة الى مساسه بأمن سورية وبأمن القضية القومية عموما.

وتحدث حاوي عن الظروف التي تم فيها «الاتفاق» في ظل الاحتلال الاسرائيلي والضغط الامريكي على الحكومة اللبنانية لاجبارها على الموافقة على الشروط المذلّة التي فرضتها اسرائيل وقال ان ادعاء الانسحاب من لبنان هو ابعد ما يكون عن الواقع.

واشار حاوي الى المخاطر التي يحملها «الاتفاق» على وحدة الشعب اللبناني الامر الذي سيفتت الكيان اللبناني الى «دويلات» طائفية. وطالب الحكومة اللبنانية الامتناع عن التوقيع على صك الاستسلام هذا والى اللجوء الى الوحدة الوطنية اللبنانية ومناقشة هذه القضايا المصيرية ليس فقط داخل المجلس اللبناني بل في مؤتمر شعبي تقدمي وطني عام يضم الفعاليات السياسية والوطنية والاجتماعية في لبنان ليتفق اللبنانيون على رسم مصير بلدهم المعرض اليوم لكل الاخطار. وكذلك ان لا يوقع لبنان اي عقد دون الاتفاق مع سورية لان ذلك لن يكتب له التطبيق وسيؤدي بلبنان الى المزيد من المآسي.

واوضح حاوي في نهاية حديثه انه بدون تأمين انسحاب القوات الاسرائيلية دون شرط من لبنان لن يرضى الوطنيون اللبنانيون في اي خطوة تشكل فراغاً امام امتداد مشروع الهيمنة الفاشية المرتبطة باسرائيل في الداخل.

واكد وليد جنبلاط في حديثه على ان مشروع الاتفاق الاسرائيلي ـ اللبناني يلغي دور لبنان العربي والدمقراطي ويحوله الى مستعمرة اسرائيلية. وقال ان العملية ليست بكامب ديفيد بل انها اخطر بكثير لانها تعني قيام اسرائيل جديدة على الحدود السورية. واشار جنبلاط الى اهمية الموقف السوري من القوى الوطنية اللبنانية واعتبره موقفا اساسيا في هذه المرحلة.

واكد عاصم قانصوه على ان مشروع «الاتفاق» الجديد بين لبنان واسرائيل في ظل وصاية ومشاركة كاملة من واشنطن هو كامب ديفيد جديد ولكن بشروط اكثر تعنتا واذلالا.

الكشف عن ـ بقية

في القرية، السيد أسعد عزايزة قال: «إن المجلس يعارض ضم هذه الأراضي الى منطقة نفوذ «نتسيرت عيليت»، ويطالب بإلغاء قرار الضم المذكور، وضم تلك الأراضي الى منطقة نفوذ القرية والتي هي بحاجة اليها لأعمال التطوير.

أما السيد أحمد مصالحة رئيس المجلس المحلي السابق ورئيس كتلة المعارضة حالياً، فقد أكد أن ضم هذه الأرض كان إطار الهجمة السلطوية الشاملة على الأراضي العربية في مختلف أنحاء البلاد. ولذا فإن على المجلس المحلي أن ينضم الى إطار النضال الموحد الذي تخوضه السلطات المحلية العربية وغيرها من الهيئات الشعبية المناضلة دفاعاً عن الأرض. وأضاف مصالحة: لقد ثبت أن كل محاولات إدارة المجلس لحل القضية بالإتصالات التلفونية والرسائل وغيرها لم تلق آذانا صاغية لدى المسؤولين ولم يبق أمامنا سوى الكفاح الموحد ■.

سلطات الاحتلال ـ بقية

الممارسات التنكيلية التي يتعرض لها رئيس بلدية نابلس المنتخب وأبناء بيته. وقال المستشار القضائي في رده أن نائب الحاكم العسكري وضابط حرس الحدود أنكروا الامر وان «الحراسة» على مدخل بيت الشكعة ترمي الى حمايته وهو الامر الذي ينفيه بشدة ويؤكد ان هذه «الحراسة» انما تهدف الى استفزازه وتشكل خطراً حقيقياً عليه ليس الا.

كذلك توجهت المحامية لانغر الى لجنة حقوق الانسان الخاصة بالفلسطينيين ومقرها في الولايات المتحدة وطالبتها بالتدخل لوضع حد لهذه الممارسات من قبل جنود الاحتلال، مؤكدة ان الامر آخذ في الازدياد سوءً وخطراً.

الذكرى ـ بقية

عضويتها سبع بلدان اشتراكية هي: بلغاريا والمجر والمانيا الدمقراطية وبولندا ورومانيا والاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا.

وكانت الدول الاشتراكية قد اضطرت الى تأسيس هذه المعاهدة الدفاعية لكي تضمن أمنها بصورة جماعية في وجه الاستعدادات العدوانية المعادية لها التي قام ويقوم بها حلف شمال الأطلسي الذي تأسس قبل تأسيس معاهدة وارسو بست سنوات.

ولكن معاهدة وارسو في الوقت نفسه هي معاهدة للتعاون السياسي ترتكز على المبدأ اللينيني القائل بأنه من المثل العليا للاشتراكية الحفاظ على عالم بدون حروب وبدون سلاح ■.

هكذا يفعل ـ بقية

التصريح.

واعترف جدّار انه اشترك في العديد من العمليات الارهابية في اطار مجموعة يوجهها ويقودها «الموساد». وقال ان هذه العمليات تضمنت تفجير القنابل في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين والمدن والقرى اللبنانية واختطاف اشخاص بأمر من «الموساد».

وقال جدّار ايضا ان هذه المجموعات العميلة تنشط في كل لبنان وان «الموساد» يزوّدها ـ إضافة الى التوجيه ـ بالاسلحة والعبوات الناسفة والوثائق المزيّفة والنقود. ■

من يوميات ـ بقية

اليوم نفسه لهجوم بالاسلحة الرشاشة في منطقة راشيا الوادي. وأسفر الحادث عن قتل ضابط وجرح جنديين اسرائيليين. وقال المصدر نفسه ان قائد الاركان الاسرائيلي موشه ليفي تعرض في (٥/١١) الى محاولة اغتيال في مرجعيون بعد لقائه مع العميل سعد حداد. وجاء في النبأ ان ليفي نجا باعجوبة بينما قتل ثلاثة جنود اسرائيليين وجرح ثلاثة آخرون.

كما وتعرضت قافلة عسكرية اسرائيلية بالقرب من بلدة سوق الغرب الى نيران الاسلحة الرشاشة وقذائف الـ آر.بي.جي. وفي حين اعترف الناطق العسكري الاسرائيلي بالحادث الا انه انكر وقوع اية اصابات.

هذا وجرت يوم أمس الأول في تل أبيب مراسيم جنازة الجندي الاسرائيلي الذي لقي مصرعه يوم الاربعاء الماضي (٥/١١) عندما اطلق رجال المقاومة نيران الاسلحة الخفيفة على موقع للجيش الاسرائيلي بالقرب من بلدة المنصورة في البقاع اللبناني.

الحكم بالسجن الفعلي على مواطن فلسطيني لخرقه الاقامة الاجبارية

● القدس ـ لمراسلنا ـ عبد الهادي الخطيب مدرس ونشيط في النقابات العمالية من قرية بيت سحل في الضفة المحتلة. تلقى في ١٩٨٢/١١/١٩ أمراً بالاقامة الاجبارية لمدة ستة اشهر. وكانت هذه المرة السادسة التي يتلقى فيها مثل هذا الامر التعسفي.

وجرت في ٨٣/٥/٣ محاكمته في المحكمة العسكرية في الخليل بتهمة خرق أمر الاقامة الاجبارية وذلك بعد ان كان قضى مدة ٥١ يوماً في المعتقل انتظاراً للمحاكمة.

وحكمت عليه المحكمة بالسجن لمدة ستة اشهر، ٥١ يوماً منها فعلية (كان قضاها في السجن) والباقي مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات. ويأتي هذا السجن القاسي بدعوى جعله عبرة للاخرين.

ورافعت عن عبد الهادي المحامية فيليتسيا لانغر فاحتجت على قساوة الحكم مبينة أن العقاب لا يتناسب بأي شكل من الاشكال مع التهمة. كما وحذرت من مغبة ان يصبح هذا الحكم القاسي سابقة يجري استغلالها ضد مواطنين فلسطينيين آخرين.

أحكام جائرة بالسجن على خمسة شبان بتهمة قتل استر أوحانا

● القدس ـ لمراسلنا ـ حكمت المحكمة العسكرية في رام الله يوم الثلاثاء الماضي (٥/١٠) بالسجن على خمسة شبان من بلدة الظاهرية بتهمة قتل الجندية استر اوحانا قبل حوالي اربعة اشهر عندما كانت السيارة التي تقلها تمر بالقرب من البلدة. ويذكر انها اصيبت بحجر في رأسها قذف به أحد المتظاهرين.

وحكمت المحكمة على ثلاثة من الشبان (٢٠ عاما) بالسجن الفعلي لمدة ١٣ عاما وعلى اثنين (١٧ عاما) بالسجن لمدة ١١ عاما. كما وقامت السلطات باغلاق بيوت هؤلاء الشباب بالباطون.

وهكذا، بدلا من محاكمة الاحتلال المسؤول الأول والاخير عن كل نقطة دم تسفك في المناطق المحتلة قامت سلطات الاحتلال اولا بفرض حظر التجول على الظاهرية لمدة تزيد عن الشهر تعرض خلالها المواطنون للامرين وتأتي الآن لتنفيذ العقاب الجماعي على هؤلاء الشبان وعائلاتهم (اغلاق المنازل بالباطون) وتتهم خمسة شبان بالقتل بينما لا يمكن ان يرمي حجرا واحدا الا يد واحدة ■.

الحكم بالسجن على خمسة جنود آخرين لرفضهم ان يذهبوا للخدمة في لبنان !

*** عدد المسجونين بسبب رفض الخدمة في لبنان وصل الى ١٨ ***

● تل أبيب ـ لمراسلتنا ـ حكمت المحكمة العسكرية على خمسة جنود آخرين بالسجن لمدد مختلفة، بسبب رفضهم الذهاب للخدمة العسكرية في لبنان. وهؤلاء الخمسة هم: اودي أيين من كيبوتس «مچين» (سجن ٣٥ يوما)، حيمد شولبرغ من تل أبيب (٣١ يوما)، اسعد ابو الزلف من دالية الكرمل (٢١ يوما)، تسيون كوهين من كيبوتس «مروم هجولان» (٣٥ يوما)، اهارون ميزوفسكي من رحوبوت (١٠ أيام).

وبهذا وصل عدد الجنود وجنود الاحتياط المسجونين بسبب رفضهم الخدمة العسكرية في لبنان ١٨ شخصا، وبعضهم يسجن للمرة الثانية والثالثة، بسبب التصميم على عدم الخدمة في لبنان، تحت اي ظروف بما فيها السجن لمدة طويلة.

ويفيد مراسلنا ان هنالك جوا عاما معارضا للحرب، بين قسم واسع من العسكريين واهاليهم.

● لن يشتركوا في حرب ضد سورية

وتفيد مراسلتنا في تل ابيب ان هنالك قلقا عاما بين الشعب وفي اوساط العسكريين من خطر مغامرة عسكرية اسرائيلية ضد سورية وان هنالك عسكريين [في الاحتياط] يوقعون على عريضة موجهة الى وزير الدفاع تعلن رفض الموقعين عليها المشاركة في حرب ضد سورية «لأن هذه لن تكون حربا حتمية ولا دفاعا عن أمن اسرائيل» ■.

محكمة العدل العليا تؤجل البحث في الالتماس الذي تقدمت به بلدية الناصرة حتى ١٩٨٣/٦/٧

● الناصرة ـ من باسم داوود ـ تأجلت الجلسة التي كان من المقرر أن تعقدها محكمة العدل العليا اليوم (الأحد) للنظر في الالتماس الذي تقدمت به بلدية الناصرة ضد سلخ الأراضي المعدة لأن تكون منطقة صناعية حسب الخارطة الهيكلية حتى ١٩٨٣/٦/٧.

وكانت بلدية الناصرة قد توجهت في (٨٣/٣/١٥) بدعوى قضائية الى المحكمة العليا بواسطة المحامي موشه عمار طالبت فيها بمنع وزارة الداخلية من تنفيذ توصيات حاكم لواء الشمال، يسرائيل كينغ رئيس لجنة التنظيم اللوائية، بضم (١٥٠) دونما كانت البلدية قد أعدتها في إطار الخارطة الهيكلية الى «نتسيرت عيليت»، على أساس الاحتياط. وكأن الناصرة العربية تتمتع بفائض أراضي يسمح لها بالتنازل عن الأرض لضمها لنتسيرت عيليت!!

وجاء تخصيص البلدية لهذه المساحة في الخارطة الهيكلية لتكون منطقة صناعية، وتركيز المشاغل الصناعية فيها مما يساعد في حل أزمة الازدحام في المدينة وإخراج الورش الصناعية المبعثرة الى مكان محدد على طرف المدينة.

ويذكر ان السيد حاييم كوبارسكي المدير العام لوزارة الداخلية وعد لدى زيارته لبلدية الناصرة مؤخرا بأن يسمح للبلدية بالادلاء برأيها حول الموضوع قبل ان تتخذ وزارته قرارا بذلك ■.

سورية تعلن ـ بقية

موقعه العربي ليصبح «محميه اسرائيلية». كما يشكل المشروع خروجاً على المبادىء التي قام لبنان على اساسها ومنها ان لبنان لن يكون ممراً او مستقراً لاعداء العرب.

وقال الاسد إن نصوص مشروع الاتفاق بين لبنان واسرائيل تنتهك استقلال لبنان بشكل لا لبس فيه عبر القيود الكثيرة والمتعددة الاشكال التي تفرضها اسرائيل وتضرب أمن لبنان ومصالحه وتهدد أمن سورية وأمن الوطن العربي.

وأكد الاسد على ان سورية، والتزاماً منها بسياستها المبدئية الوطنية والقومية، لا توافق إطلاقاً على مشروع الاتفاق هذا وتأمل من المسؤولين في لبنان، وفاء لروابط التراث والتاريخ وانطلاقاً من مصالح لبنان الوطنية والمصالح المشتركة للبلدين، ان لا ينساقوا الى منزلق خطر تصبح فيه اسرائيل حليفا للبنان بدلا من الاشقاء العرب.

واشار الاسد الى ان الطريق نحو ايجاد حل لمشاكل لبنان هو الاصرار على تنفيذ قراري مجلس الامن الدولي رقم (٥٠٨) و (٥٠٩) لعام ١٩٨٢ بانسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان دون قيد او شرط. وقال ان سورية باقية على العهد وفية لالتزامها بالوقوف الى جانب الشعب اللبناني الشقيق في نضاله ضد الغزو الاسرائيلي ومحاولات الهيمنة الاسرائيلية ومن اجل تحرير لبنان وتأمين سيادته على كامل ارضه ■■

مندوب الجبهة يطالب بتلفون عمومي في حي الكبابير

● حيفا ـ لمراسلنا ـ أرسل الرفيق زاهي كركبي عضو مجلس بلدية حيفا رسالة الى رئيس البلدية السيد أريبه غورئيل، طالباً منه العمل على تركيب تلفون عمومي في حي الكبابير على الكرمل.

وجاء في الرسالة ان حوالي (٢٠٠٠) إنسان يسكنون حي الكبابير، وانه لا يوجد اي تلفون عمومي في الحي، الأمر الذي يخلق الصعوبات لمن ليس لديه تلفون في بيته، او لمن يحضر لزيارة الحي من الخارج ويحتاج الى تلفون للاتصال ■.

تدل استطلاعات الرأي العام ان «شعبية» بيغن والليكود قد هبطت، مؤخراً، وذلك نتيجة لاستمرار الحرب القذرة في لبنان ومقتل وجرح الجنود الاسرائيليين، يوميا تقريبا، على ارض لبنان.. ونتيجة للسياسة الاقتصادية التي ينتهجها وزير المالية يورام اريدور والمتميزة بزيادة العجز في الميزان التجاري، زيادة الديون الخارجية، تقلص التصدير بشكل عنيف جداً والازمة المشتدة على صعيد علاقات العمل وخصوصاً استمرار اضراب الاطباء واشتداد معركة المعلمين.

(من الصحف)

[عن «هآرتس» ٨٣/٥/١٣]

نقاش عاصف في لجنة المعارف البرلمانية حول دور الحضانة في الوسط العربي

*** الاطفال العرب في الحضانات يحصلون على ٨ ساعات اقل من الاطفال اليهود اسبوعياً * لماذا لا يبث التلفزيون التعليمي برامج للاطفال العرب تحت سن التعليم الالزامي؟!**

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ ثارت عاصفة حادة من النقاش في لجنة المعارف التابعة للكنيست، عندما اعلنت مفتشة رياض الاطفال انهيت أوكيان، امام اللجنة ان شخصاً في يركا اقام، بموافقة وزارة المعارف، روضة اطفال «خاصة» لا تشتمل على الحد الادنى من الشروط المطلوبة، فالغرف غير مناسبة والشروط الصحية الضرورية غير متوفرة ويوجد في روضة الاطفال حوالي ٤٠ طفلاً والمعلمة انهت الصف السادس فقط.

وقد اعلنت رئيسة لجنة المعارف في الكنيست اورا نمير التي بادرت الى بحث موضوع التعليم في السن المبكرة في الوسط العربي، (حضانات ورياض اطفال) ان وزارة المعارف تشجع اقامة «المقاولين الفرديين» للحضانات نظراً لنقص عمل الوزارة في هذا المجال في الوسط العربي، وطالبت اورا نمير باغلاق هذه الحضانات ما لم تتوفر فيها كل المواصفات اللازمة صحياً وتربوياً.

واعترفت المفتشة نحاما نير المسؤولة قطرياً عن التربية والتعليم ما قبل سن التعليم الالزامي ان ثلث من مباني الحضانات في الوسط العربي غير مناسبة وان ٣٥٪ من المربيات في هذه الحضانات غير مؤهلات. واعلنت المفتشة عايدة صباغ المسؤولة عن الحضانات في وزارة المعارف في منطقة الجنوب والمركز، ان الاطفال العرب يتواجدون في الحضانات اقل من الاطفال اليهود ثماني ساعات اسبوعياً، وهذا يعطي تأثيره على مستوى التحصيل حتى بعد دخول المدرسة. كذلك طالبت المربية عايدة صباغ بان يخصص التلفزيون التعليمي وقتاً معيناً للاطفال العرب تحت سن التعليم الالزامي.

● قضية تزداد حدة سنة بعد اخرى

ويضيف مراسل «الاتحاد» لشؤون التعليم: ان هذه القضية تزداد حدّة سنة بعد اخرى، نظراً لزيادة نسبة الامهات العاملات العربيات فكل الامهات الشابات، تقريباً، يعملن الان خارج البيت في التعليم والصحة والخدمات وفي العديد من الفروع الاقتصادية الانتاجية كالنسيج والصناعات الغذائية. وهذا الوضع يحتم اهتماما حقيقيا للموضوع ووضع حلول عاجلة. ان السلطات المحلية والمستدروت ووزارة المعارف يجب ان يضعوا خطة منهجية لاقامة شبكة واسعة من دور الحضانة التي تشتمل على الشروط الصحية والتربوية اللازمة ■ ■

فرع للجبهة الدمقراطية في رومانيا

بوخارست ـ لمراسلنا ـ بمبادرة من اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي واصدقائهم في رومانيا، تأسس فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وقد أنتخب الرفيق فوزي خطيب سكرتيراً للجبهة، والطالب اسامة ياسين أميناً عاماً للصندوق والطلاب نزار بحوث وسليم مزاوي وعزمي حكيم ومحمود ابو صالح وماجد نكد ونزيه عاصلة واسعد جبارين ويوسف بربارة اعضاء في السكرتارية.

صح النوم!

زعيمة مبامية تعترف: اهملنا القضايا الاجتماعية وتركزنا على تطبيق اهداف الصهيونية!

● تل ابيب ـ لمراسلنا للشؤون الحزبية ـ اعترفت السيدة حايكا غروسمان سكرتيرة حزب «مبام» في جلسة اللجنة المركزية للحزب، يوم الخميس الماضي، ان الاحزاب «العمالية» الصهيونية قد اهملت القضايا الاجتماعية والطبقية للعمال وقطاعات الشعب الفقيرة وتركزت على تحقيق اهداف الصهيونية. وقالت: «ان حركة العمل قد دفعت ثمناً باهظاً جراء ظلمها لقطاعات شعبية، ومن اجل تحقيق الاهداف القومية. ان قيادة الدولة [في زمن حكم التجمع] قد عملت لتحقيق وتجسيد اهداف الصهيونية من خلال عدم الحساسية الكافية للظلم الاجتماعي ولوجود هوة اجتماعية».

صباح الخير

ابتداءً من هذا العدد تباشر «الاتحاد» حياتها اليومية ، العادية .

ان هيئة تحرير «الاتحاد» سوف تبذل كل جهد مطلوب - وأكثر - حتى تطلع هذه الجريدة ، مع كل فجر ، على صورة شعبنا : قوية ومرحة ، أصيلة ومتجددة ، منوعة وهادفة ، متفائلة وممتعة !

ولكن هذا الأمر ليس متعلقاً بهيئة التحرير ، فقط . نحن نعتقد ان كل جريدة - وخصوصاً «الاتحاد» - هي انتاج مشترك لهيئة التحرير والجمهور الواسع من القراء .

وعليه ،فإننا ندعو القراء من كل قطاعات الشعب ، ندعو المواطنين عموماً ، ان يكتبوا لنا حول قضاياهم ومشاكلهم ، في أمكنة العمل والسكن ، في الحياة الاجتماعية ، وفي التعامل مع السلطة المركزية والمحلية وكل القضايا السياسية وغيرها التي تشغل بالهم ، كما ندعوهم ان لا يبخلوا علينا بالاقتراحات والملاحظات .. والانتقادات .

وفي الوقت نفسه ، ندعو الطاقات الاجتماعية والثقافية والفكرية الكامنة في شعبنا الى إغناء «الاتحاد» بابحاثهم ومقالاتهم . إننا ندعو الأخوة ممثلي الجمهور في السلطات المحلية والمعلمين والطلاب والمحامين والاطباء والمهندسين والمتخصصين في العلوم الاجتماعية والانسانية كالتربية وعلم الاجتماع والعمل الاجتماعي والآداب والاقتصاد والفلسفة والعلوم السياسية الى المشاركة النشيطة في تحرير «الاتحاد» . ان الشعب بأوسع قطاعاته ، هو صانع «الاتحاد» ، هو الذي أمدّها بالمال والدعم السياسي والمعنوي ومن حقه - وهذا مصدر شرف لـ «الاتحاد» - أن تكون هذه الجريدة منبراً لكل فكر وطني دمقراطي ، منبراً لكل قضية عادلة .

اغمرونا بالمقالات والتحقيقات والمعالجات والرسائل .. سنكون سعداء بهذا ، ولن نهمل مادة تصلنا ، بل سنتعامل مع كل مادة بكل الاهتمام والاحترام .

ولكن لنا رجاء واحداً وهو ان تكون كل المواد قصيرة الى اقصى حد ممكن وان يرفق كل كاتب مادته بصورة شخصية بالاضافة الى صور أخرى مناسبة للنشر مع المادة .

وبجهودنا المشتركة - القراء وهيئة التحرير - فإن «الاتحاد» التي عاشت اربعين عاماً رغم كل القيود والسدود والمعوّقات والعواصف ، سوف تعيش ، أبداً □□.

● «شؤون محلية» ●

وزارة الزراعة تقوم بدور اساسي في تنفيذ سياسة نهب الارض واقتلاع العرب من وطنهم!

الحكومة تتفلسف لتبرير الاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة وتقول: لماذا الضجة، نحن نريد حياة مشتركة لليهود والعرب.. ونحن نسأل: لماذا يمنع الفلسطينيون الذين أبعدوا من يافا واللد والرملة وحيفا وعكا وغيرها من العودة الى وطنهم للحياة المشتركة مع اليهود؟!!



بقلم: توفيق طوبي

■ باستطاعتنا من خلال هذا النقاش عن وزارة الزراعة ان نتعرض للازمة التي تصيب فرع الزراعة في اسرائيل كنتيجة لسياسة الحكومة بشكل عام، ولجوانب سلبية اخرى في عمل وزارة الزراعة مثل الازمة الصعبة التي تجتاح الزراعة والمزارعين، وأزمة البيارات، وتقليص المساعدات الحكومية للمزارعين وارتفاع الاسعار من ناحية والهبوط الشديد في مدخول العمال الزراعيين من ناحية اخرى، أو عن التمييز الصارخ تجاه الزراعة والمزارعين العرب سواء كان ذلك من ناحية النقص في الأراضي، و التمييز بكميات المياه المخصصة لهم، او بعدم وجود مساعدات حكومية للفلاحين العرب.. وهذه هي علامات التمييز القومي الصارخ تجاه المزارعين العرب - لكن بودي ان اخصص كلمتي لجانبين مرتبطين باعمال وزارة الزراعة.

● الأمر الأول هو نصيب وزارة الزراعة في الجريمة الرهيبة، الهادفة الى نهب اراضي الشعب العربي الفلسطيني، جريمة مصادرة الأراضي بالطرق المختلفة، التي يسمونها احيانا «وضع اليد على اراضي الدولة» ومرة مصادرة «لاحتياجات الأمن»، ومرة يقيمون منطرة عسكرية ثم يحولونها الى مستوطنة مثلما حدث في نابلس العليا، وكل هذا لكي تنفذ الحكومة السياسة العنصرية القاضية بالاستيطان اليهودي في المناطق المحتلة والتي تعني اقتلاع الشعب العربي الفلسطيني وطرده من وطنه وإبادته من أجل تثبيت الاحتلال والكراهية وسفك الدماء، وليمنعوا بذلك فرصة السلام بين الشعبين الاسرائيلي والعربي الفلسطيني.

وتراوغ حكومة الليكود وتتساءل ماذا حدث؟ نحن نريد فقط ان نعيش سوية يهود وعربا! لكن حسب صيغة هذه السياسة العنصرية فان العرب الذين أبعدوا عن وطنهم، يافا، اللد، حيفا وعكا، الجليل والنقب، ممنوع عليهم العودة والسكن مع اليهود. اما ديكل ودروبلس وشارون وليفنغر وكهانا فمسموح لهم اقتلاع العرب من قلب الخليل والآن من نابلس ، ليستوطنوا هناك!

وحسب هذه السياسة الكولونيالية يجب أيضا تشجيع العرب على الهجرة من الضفة كما صرح في احدى امسيات «الحيروت» الفكرية، نائب وزير الزراعة ديكل، كما نشرت مجلة «أتشيم» (في ٢٤ كانون ثاني ١٩٨٣).

واذا رفضوا الهجرة، عندها سنطردهم كما قال نائب رئيس الكنيست مئير كوهين ابيدوب، في لجنة الخارجية والأمن، في اذار الماضي. واذا رفضوا الموافقة على هذا المصير وعارضوا إبعادهم وطردهم فعندها «نحولهم الى صراصير مسممة داخل قنينة» كما يقترح قائد الاركان السابق الجنرال رفائيل ايتان.

هذه الافكار تذكرنا بمعاملة العنصريين المجرمين جدا من أمثال هتلر ومؤيديه لليهود. تلك الافكار التي قاسى منها ليس اليهود فقط وانما ايضا الشعب الالماني نفسه بسبب اولئك الزعماء العنصريين. واذا كان السيد بيغن يقترح، كما نشر، بان يكون صاحب العقلية العنصرية رفائيل ايتان، وريثا له، فانه بذلك يحقق نبوءة بن غوريون عن الكارثة الوطنية المتوقعة من حكم السيد بيغن!

ها قد «بشرنا» اليوم بجريمة اخرى من جرائم سياسة المصادرة والتشليح التي تنفذها وزارة الزراعة بادارة عضو الكنيست ديكل ومساعده دروبلس. انسان آخر قتل واثنان أصيبا برصاص حرس الحدود. الذي اطلق النار على سكان قرية «بيديا» في منطقة طولكرم، الذين وقفوا أمس في مواجهة البلدوزرات التي جاءت لتنفيذ عملية تشليح السكان من اراضيهم مثلما تفعل في سائر المناطق المحتلة.

اسمعوا ماذا يقول مراسل «هآرتس» تسبي بريئيل - اليوم عن حادث امس: «قضية الارض التي حدث عليها الصراع، موجودة في المحاكم، منذ سنوات عديدة، وحسب قرار المحكمة المنطقية في نابلس فان هذه الارض ملك سكان قرية «بيديا». وعلى ضوء ذلك اصدرت المحكمة امرا يمنع متابعة العمل في المكان. ورغم ان الشركة التي «تطوّر المنطقة» اخذت على عاتقها مسؤولية تنفيذ هذا الأمر الصادر من المحكمة. الا ان الاعمال استمرت». وها هم اصحاب الاراضي الحقيقيون حسب قرار المحكمة، يُقتلون ويهاجمون على ايدي اولئك الذين من المفروض ان يحموا القانون. والذين قتلوا انسانا وجرحوا اثنين آخرين. وها هي الحكومة قد وافقت على اقتراح عضو الكنيست هوروفيتس في لجنة الخارجية والأمن يقضي باطلاق النار على العرب، حتى فوق الأرجل، اذا عارضوا مصادرة اراضيهم!

اننا نشجب اقتراف هذه الجريمة الوحشية ضد أناس عزّل، سلاحهم الوحيد، صدق نضالهم واصرارهم على التمسك بأرض الوطن، والوقوف في وجه البلدوزرات والنار دون التنازل عن اراضيهم.

اننا نتوجه الى كل أصحاب الضمير، لوضع حدّ لجنون قادة الدولة، الذين يريدون ان يعاملوا الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة كما عومل الهنود في امريكا!

لكننا نحيا اليوم في القرن العشرين، والشعب العربي الفلسطيني لن يقف ساكتا ازاء جريمة إبادته واقتلاعه من إرضه. ستفشل هذه السياسة عاجلا ام اجلا ولن تجلب الا الدمار لابناء شعبينا. اننا نتوجه للحكومة.. ونقول لها: اوقفوا هذه الجريمة قبل ان يفوتكم الوقت. استخلصوا النتائج، أيضا، من فشل سياسة القوة العسكرية في لبنان، وتجاوبوا مع يد الشعب العربي الفلسطيني الممدودة للسلام. من أجل ان يعيش شعبانا متجاورين، وليس شعب في مكان الآخر.

● الأمر الثاني من أعمال وزارة الزراعة، الذي اريد ان اتعرض له باختصار هو سياسة دائرة اراضي اسرائيل تجاه الجماهير العربية مواطني دولة اسرائيل.

في العدد (٥٥) من مجلة «مونتين» الصادر في شهر اذار الماضي، يكشف الصحفي - موشيه ليختمان انه في ٩ آذار ١٩٨٢ قبل اكثر من سنة بقليل، أقام وزير الزراعة نائب رئيس الحكومة سمحا ايرليخ لجنة شعبية لفحص اهداف سياسة الاراضي. وظيفة اللجنة هي فحص موضوع تخصيص الاراضي لبناء المساكن ولحاجات الجماهير، وايضا لفحص قوانين دائرة اراضي اسرائيل، ويرئس اللجنة رئيس مكتب المحامين السابق أمنون غولدنبرغ - واعضاؤها، هم: عضو الكنيست اربيه نحامكين رحاميم صبّان رئيس دائرة تطوير الاراضي والكيرن كييمت، ماير شمير مدير دائرة اراضي اسرائيل، دافيد شتيرن رئيس مركز المقاولين، شلومو دايزمن سكرتير اتحاد الفلاحين، بروفسور شموئيل قوهرليس من دائرة اراضي اسرائيل، والمحامون دوف برزلاي واوري ماكوب، والمهندس ابراهيم يوسكي.

وكان النقاش في هذا الموضوع نقاشا حول قضايا مصيرية لكل للجماهير العربية - مواطني دولة اسرائيل المرتبطين ارتباطا وثيقا بموضوع الأرض، لم يكن اي تمثيل في هذه اللجنة. وكما يوضح الصحفي ليختمان فقد انشغلت اللجنة على مدى عدة جلسات بقضية سياسة الأراضي والبناء والاسكان للمواطنين العرب في اسرائيل. وفي هذه النقاشات شارك مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، بنيامين غور اربيه، وعضو الكنيست غؤولا كوهين، ورئيس بلدية «نتسيرت عيليت» مناحيم اريئاف وآخرون ممن يعملون بالشؤون العربية، ومرة اخرى لم يكن بينهم اي مواطن عربي!!

ومن محاضر الجلسات والنقاشات التي يقتبسها الصحفي من مجلة «مونتين» تتضح لنا، بجلاء، كل الايديولوجية والتطبيق للسياسة العنصرية بحق المواطنين العرب في الدولة، سياسة السلب، والتمييز العنصري القائمة والمنفذة. في تلك الجلسات يشارك اناس مسؤولون الذين يقررون يوميا بمواضيع مصيرية تتعلق بقضية الأراضي والمناطق التابعة، للسلطات المحلية وخرائط الاسكان وإدارة قضايا الوقف الاسلامي. وكلهم ينشغلون - حسب المحضر - بقضية واحدة، كيف يتحايلون ويمنعون الجماهير العربية من تجسيد حقوقهم كمواطنين متساوين امام القانون؟ ويظهر في اللجنة رئيس بلدية «نتسيرت عيليت»، ويطالب علانية باتخاذ خطوات «قانونية» وفعلية لكي يمنع العربي من شراء دار في «نتسيرت عيليت» او في اية مدينة «تطويرية»!

ويظهر في اللجنة مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، السيد غور اريبه ويقترح «ان لا يسمحوا للعرب بالسكن مع اليهود، لانه عندها يجب ان تعطى لهم نفس الخدمات»(!!) وواضح من ناحية بان الخدمات التي تعطى للعرب هي خدمات من الدرجة الثانية، او الثالثة ويقترح رئيس بلدية «نتسيرت عيليت»، مناحيم ارياف، مرة اخرى ان «لا تسجل ادارة أراضي اسرائيل بأية صورة كانت، ممتلكات مبنية على اراضيها باسم العرب» وكأن العرب ليسوا مواطني الدولة (!!)

ويأتي عضو الكنيست أربيه نحمكين فيقترح تجربة حركة المستوطنات كأساس للتعامل مع العرب، لاجل ان يقيم حكما عنصريا فيقول: «الوضع في المستوطنات هكذا:

أ - يستطيع السكن في المستوطنة اليهودي فقط.

ب - تستطيع المستوطنة كمستوطنة مغلقة قبول او رفض عضوية اي شخص دون ان توضح ذلك».

اننا ندعو كل انسان دمقراطي الى رفض هذه التصريحات والممارسات العنصرية ومقاومتها، يجب ان ننتفض، جميعا، ضد هذه السياسة العنصرية التي تمارس، يوميا ضد العرب، يجب ان نصد خطر تحول المجتمع الاسرائيلي الى مجتمع عنصري.

اننا نتهم وزارة الزراعة بمسؤولية اساسية عن تنفيذ هذه السياسة، ونتوجه الى كل انصار الدمقراطية، الى كل اصحاب الضمير، ان يرفضوا هذه السياسة وان يقاوموها في مجال عمل وزارة الزراعة وفي كل مجالات الحياة■

على اساس خطاب في مناقشة عمل وزارة الزراعة، وذلك يوم ٨٣/٥/٣

غليان عام بين الطلاب العرب في جامعة تل ابيب ضد التمييز في توزيع المنح

لجنة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب تجند قطاعات واسعة من المحاضرين والطلاب اليهود للتضامن مع معركة المساواة وحرية التعبير

● تل ابيب - لمراسلنا في الجامعة:

تشهد جامعة تل ابيب ، منذ اكثر من اسبوعين ، نشاطاً مكثفاً للطلاب العرب في الجامعة ، حيث يخوضون نضالاً عنيداً موحداً بقيادة لجنتهم ضد سلطات الجامعة ، التي اصدرت نتائج بحثها بشأن توزيع المنح للطلاب العرب في الجامعة ، والتي يظهر منها التوجه العنصري الوقح ضد الطلاب العرب ، حيث حوت هذه النتائج ارقاماً ومعطيات كاذبة وتشويهاً للحقائق ، «وكذباً رخيصاً» كما وصفته لجنة الطلاب العرب حال صدوره .

وتسلسل الأمور والاحداث في هذا الموضوع بدأ منذ اكثر من ثلاثة اشهر ، حين بدأ مكتب عميد الطلبة يرسل الاجوبة على طلبات المنح التي قدمها الطلاب العرب في الجامعة ، وعندها ظهر ان الاغلبية الساحقة للطلاب العرب في الجامعة لم تحصل على اية منحة ، مع ان القسم الكبير منهم بأشد الحاجة لمثل هذه المساعدة للاستمرار في دراستهم ، والقسم الباقي والذي وصل اليه رد بالايجاب على طلبه ، حصل على منحة هزيلة لا تكفي لتغطية قسط اوقسطين من رسوم التعليم .

وقد رأت اللجنة بهذه الخطوة ومنذ اللحظة الاولى تنفيذاً لتوصيات لجنة قصاب العنصرية بشأن تعيين رسوم التعليم في الجامعات ، وتنفيذاً حرفياً لتوصيات حاكم لواء الشمال سيء الصيت التي أوردها في وثيقته الشهيرة باسمه «وثيقة كينيغ» . لذلك اعلنت اللجنة في اجتماعها الاول عن عزمها على خوض معركة ضد هذه السياسة العنصرية ودعت الطلاب للالتفاف حولها .

وبعد اتصالات مكثفة مع جميع سلطات الجامعة ، وعد نائب عميد الجامعة البروفيسور دافيد هورن خلال اجتماع عقد معه في ١٩٨٣/٣/٢ بأن يبحث موضوع توزيع المنح للطلاب العرب ، وبأن يبحث المقاييس التي على اساسها توزّع المنح ، وكيفية تنفيذ هذه المقاييس .

وفي ١٩٨٢/٤/١٢ ، اي بعد ما يقارب الشهر ونصف الشهر تسلمت اللجنة نتائج البحث الذي اجراه نائب عميد الجامعة ، وفي البند الخاص بتوزيع المنح يعتمد على معطيات حصل عليها من عميد الطلبة في الجامعة «اهرون شلوش» . وحسب هذه الاحصائيات قدم في هذه السنة (٣٠٠٠) طلب منحة من جميع الطلاب في الجامعة حصل منهم ١٥٠٠ (اي ٥٠٪) على منحة، بينما قدم من الطلاب العرب ١٣٢ طلباً حصل منهم ١١٠ (٨٠٪) على منحة . والنتيجة التي أراد ان يستخلصها السيد هورن هي ان التمييز في الجامعة هو لصالح الطلاب العرب !!

وفي حديث مع رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب ، الطالب عيسى بشارات ، حول هذا الموضوع قال : «ان ما ورد في رسالة نائب عميد الجامعة من معلومات حول عدد الطلاب الذين قدموا طلب المنحة وحول العدد الذي حصل على منحة منهم هو كذب سافر وتشويه للحقائق . لقد اجرت اللجنة بعد تسلمها رسالة البروفيسور هورن ، وخلال ثلاثة ايام، احصائيات دقيقة بين الطلاب العرب شملت (١٨٥) طالباً حتى الآن ، وتبين من نتيجة هذه الاحصائيات ان عدد الطلاب العرب الذين قدموا طلباً للمنحة هو (١١٧) طالباً حصل فقط ٢٧ منهم على منحة تتراوح بين قسط شهري واحد وثلاثة اقساط من رسوم التعليم وهناك (٧٩) طالباً لم يحصلوا على منحة (على حد قول عميد الطلبة فقط ٢٢ رفض طلبهم) و (١١) طالباً لم يتسلموا جواباً حتى الآن و (٦٨) طالباً لم يقدموا طلب منحة بالمرة . ان هذه الارقام التي لدى اللجنة تثبت السياسة العنصرية ضد الطلاب العرب في الجامعة وتدحض افتراءات عميد الطلبة التي يعتمد عليها السيد هورن وكأنها ارقام صحيحة قاطعة» .

وحول سؤالنا ما هي الخطوات التي ستتخذها اللجنة اضاف :«لقد اثبتنا خلال الاسبوع الماضي ، قوة التفاف الطلاب العرب حول اللجنة . ان الطلاب العرب في الجامعة موحدون اليوم اكثر من اي وقت مضى ومستعدون لخوض المعارك من اجل الحصول على حقوقهم . ان اللجنة رفضت وترفض هذه المعاملة وهذا التوجه الاستخفافي والاحتقاري والعنصري للطلاب العرب . لذلك سنعمل في البداية على تنظيم الغضب الشرعي للطلاب العرب في الجامعة والغليان ضد هذا التمييز اللاحق بهم وتوجيهه في المسار الصحيح وللعنوان الصحيح . كذلك فقد بدأت اللجنة منذ اكثر من شهرين باتصالات مكثفة ويومية مع عدة اجسام في الجامعة : حركة «كامبوس» الطلابية اليهودية - العربية ، حركة «فوروم» الدمقراطية للمحاضرين ، حزب «العمل» ، حزب «مبام» ، وحركة «سلام الآن» حيث زوّدناهم طيلة الوقت بتفاصيل عن تطورات الأمور واليوم هم على استعداد لخوض المعركة الى جانب الطلاب العرب في الجامعة من اجل الضغط على سلطات الجامعة ، والبحث من جديد في جميع طلبات الطلاب العرب بشكل موضوعي ودون توجه عنصري» .

وتابع بشارات : «لقد واصل عميد الطلبة حملة اكاذيبه حتى بعد المؤتمر الصحفي الذي عقده الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب واوضح فيه ملابسات القضية ، وذلك في مقابلة مع «هآرتس» . وعلى اثر ذلك قمنا باعداد مذكرة بعثنا بها الى نائب رئيس الجامعة وسائر المسؤولين فيها . كذلك سنعمل على تجنيد المحاضرين في الجامعة وسنزوّدهم ايضاً ، بنسخ عن المذكرة . وسنواصل حملة جمع التواقيع بين المحاضرين على العريضة المطالبة بالغاء مقررات «لجنة قصاب» ، والمطالبة سلطات الجامعة بالبحث من جديد لطلبات الطلاب العرب .

والى جانب هذا ،سنخوض ايضاً في هذه الايام نضالاً ، من اجل حرية التعبير عن الرأي والدمقراطية في الجامعة . لقد كانت اللجنة بعيدة النظر وصادقة حين اعلنت بمنشورها للطلاب العرب ، بأن تقييد حرية التعبير ورفض اعطاء المنح للطلاب العرب هما وجهان لعملة واحدة . فقبل اسبوعين دعت اللجنة الى عقد اجتماع عام للطلاب العرب (٤/٢٠) ، وذلك لبحث قضية المنح وكيفية الرد على مزاعم عميد الطلبة بهذا الشأن ، وبعد ان حصلت اللجنة (الطلب قدم باسم ثلاثة طلاب) على موافقة لاستعمال قاعة في الجامعة ، قام عميد الطلبة وفي اللحظة الاخيرة بالغاء الموافقة تلفونياً مع تهديد فظ باتخاذ إجراءات قانونية ضد منظمي الاجتماع . كل هذا بحجة تعليق اعلانات باسم اللجنة ، «وهو لا يعترف باللجنة» . نحن نرى في هذه الخطوة من عميد الطلبة ، ضابط البوليس السابق ، محاولة بائسة ، كالحرامي حين يُضبط متلبساً بجريمته ، ليمنعنا من بحث موضوع المنح .

وقد قام رجال الأمن في الجامعة ، بتطويق قاعة الاجتماع ومنعوا الطلاب من الدخول للقاعة الأمر الذي أجبر اللجنة على عقد الاجتماع على العشب وتحت قبة السماء ، بالرغم من المنع المفروض ايضاً على مثل هذه الاجتماعات .

ويوم الخميس ١٩٨٣/٤/٢٨ اعلن عميد الطلبة انه لن يعطي اية قاعة لاية مجموعة من الطلاب العرب .

لذلك نحن سنخوض هاتين المعركتين معاً وبشكل متزامن ولن نتنازل قيد أنملة عن حقنا في التعليم وعن حقنا في التعبير عن رأينا وعن المساواة بين الطلاب العرب واليهود في الجامعة □□ .

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

اجتماعات وأمسيات فنية بمناسبة الذكرى الـ ٣٨ للنصر على المانيا النازية

باشتراك الوفد السوفييتي الشعبي ووفد الفنانين السوفييت

■ حيفا اليوم الاحد ٨٣/٥/١٥ الساعة ٨,٠٠ مساء في قاعة «بيتنو» (شارع القدس - ٢٩) بمصاحبة فرقة عازفين على الهارمونيكا إتشترك في البرنامج فرقة «سلمى» للرقص الشعبي).

■ عكا - يوم الاثنين ٨٣/٥/١٦ الساعة ٦,٠٠ في منتزه طمرة.

■ الناصرة - يوم الثلاثاء ٨٣/٥/١٧ الساعة ٦,٠٠ في قاعة بيت الصداقة وباشتراك فرقة مصطفى دحلة للغناء العربي الشعبي.

■ تل ابيب - يوم الاربعاء ٨٣/٥/١٨ الساعة ٨,٠٠ مساء في قاعة نحماني (شارع نحماني - ٤).



كتاب مفتوح الى وزير العدل

انا ، الموقع ادناه ، كايد ابو عاصي ، من شفاعمرو ، حامل بطاقة هوية رقم (٠٥٧٨٩١٤) . بتاريخ ١٩٧٥/٨/١٥ أصبت إصابة عمل اعترف بها التأمين الوطني .

وبعد ٦ محاكمات بهذا الخصوص ، لم احصل على شيء من حقوقي . فارسلت عدة رسائل الى رئيس الحكومة ورئيس الدولة ، والى الدوائر المختصة . وأثيرت مشكلتي على صفحات الجرائد . وكانت آخر محكمة في تاريخ ٨٣/١/٦ ، في محكمة العمل في القدس ، وقررت المحكمة بأنني يجب ان أحصل على حقوقي . وانتظرت حوالي ثلاثة اشهر بدون جدوى ، اذ انني لم اتلق اي شيء . وأرسلت لهم ثلاث رسائل أخرى ، طالبت فيها بحقوقي .. وكانت الاولى بتاريخ ٨٣/٣/١٠ . والثانية بتاريخ ٨٣/٤/٥ . والثالثة بتاريخ ٨٣/٤/٢٤ . ولكني لم اتلق اي رد . فذهبت بنفسي الى القدس للاستفسار . وكان ردهم بأنهم سيعالجون مشكلتي . وما زلت انتظر بدون جدوى .

ارجو من حضرة الوزير ان يهتم بقضيتي .

كايد ابو عاصي - شفاعمرو

من ذا الذي يحرق الكتب ؟!

عند زيارة مناحيم بيغن لمعرض الكتاب الدولي والذي أقيم مؤخراً في تل ابيب ، طلب منه احد الصحفيين ان يقول كلمة بهذه المناسبة ، فقال - اتذكر اليوم جريمة من جرائم النازيين وهي حرقهم الكتاب المقدس كمقدمة لحرق الآدميين . أما أنا فعجبت تمام العجب ، لأن هذا الاخير وحكومته وجيشه فعلوا الشيء نفسه وانما بتعديل ما لا يخفي الهدف المتطابق بين الفعلتين .

فبيغن وحكومته حرقوا وذبحوا الانسان الفلسطيني ابتداء بمذبحة دير ياسين وانتهاء بصبرا وشاتيلا ، كان هذا مقدمة لحرق ومصادرة الكتاب الفلسطيني في كل مكان وسرقة محتويات مركز الابحاث الفلسطيني وتدميره!

كمال ابو حمود - دالية الكرمل

نحف ايضاً شاركت في اعمال الاحتجاج

علماً باني اعرف حرص جريدتكم على نشر الاخبار الصحيحة والواقعية ، وذلك من خلال اطلاعي عليها وقراءة اعدادها بصورة دائمة . فانني ابعث اليكم بهذا التوضيح عما جرى في قريتنا نحف من اعمال احتجاج على مجزرة صبرا وشاتيلا وذلك لان هذه النشاطات أهملت في الكتاب الاسود (إصدار - اللجنة ضد الحرب في لبنان ومن اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني) فقد وردت الاخبار في هذا الكتاب عن سائر القرى ما عدا قريتنا . ولذا ارجو ان تنشروا في «الاتحاد» مقالتي هذه .

تقع قرية نحف بمحاذاة الشارع الرئيسي عكا - صفد في منطقة الشاغور الاغر بجوار القرى الشقيقة : دير الاسد ، البعنة ، مجد الكروم ، الرامة . فيها مدرستان ابتدائيتان وفيها مجلس محلي (منذ عام ١٩٦٨) تقوده ادارة وطنية تشارك في النضال القطري للجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية واللجنة ضد الحرب في لبنان وغيرها .

على الرغم من سياسة الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة لعزل جماهيرنا عن شعبها الفلسطيني فقد أثبتت قريتنا انها مثل سائر قرانا العربية تعتز بانتمائها وتشارك في كل نضالاتها . وهكذا فقد كان طبيعياً ان يكون لقريتنا دور ونشاط احتجاجي واسع في يوم الاضراب الوطني (١٩٨٢/٩/٢٢) احتجاجاً على مجزرة صبرا وشاتيلا .

ففي مساء الثلاثاء ١٩٨٢/٩/٢١ قام عشرات الشبان في قريتنا بتنظيم مسيرة حداد صامتة رفعت فيها الاعلام السوداء وطافت شوارع القرية .

وفي اليوم نفسه قام المجلس المحلي بعقد جلسة اصدر بعدها بياناً الى الاهالي دعاهم فيه الى الاضراب الشامل في اليوم التالي مع كل جماهيرنا والحداد ٣ ايام وإلغاء الاحتفالات بعيد الاضحى المبارك والاكتفاء بالشعائر الدينية ورفع الاعلام السوداء فوق المسجد والمجلس المحلي طيلة ايام الحداد . كما دعا الى مسيرة جنائزية

في صباح الاربعاء انطلقت مظاهرة باشتراك مئات الاهالي طافت شوارع القرية ورفعت فيها الشعارات وارتفعت الهتافات ضد المجزرة والمجرمين . وكان الاضراب شاملاً . وتجمع الاهالي ، رجالاً ونساءً وشيوخاً وشباناً وفتيات ، في ساحة المسجد ، وفي الساعة التاسعة أقيمت صلاة الغائب على ارواح الشهداء وانطلقت مسيرة جبارة من اهالي القرية الى المقبرة . وهناك قُرئت الفاتحة ثم القى رئيس المجلس المحلي ، السيد سامي سرحان ، كلمة . وتلاه بكلمة أخرى إمام المسجد الشيخ عباس عبد الحميد .

ثم انطلقت مظاهرة أخرى في شوارع القرية ردد المتظاهرون خلالها الهتافات التي تشجب المجزرة وتمجّد الشعب الفلسطيني وبطولاته .

ومن الجدير بالذكر انه لاول مرة تتجلى في قريتنا هذه الوحدة الرائعة بين جميع الاهالي من كل العائلات . كذلك تجدر الاشارة الى المشاركة النسائية الكبرى في المظاهرة ، بل في مقدمة المظاهرة ، وقيادتها .

علي عبد الله سرحان - نحف

** الى جماهير قراء «الاتحاد»

نرجو أن تعتبروا هذه الزاوية منبراً لآرائكم في مختلف القضايا والمواضيع ، على ان تتم الكتابة على وجه واحد من الورق وبخط واضح (أفضل بالة كاتبة) ، ونرجو ان ترفق كل مادة باسم صاحبها (حتى لو كان يريد الا ينشر اسمه - وسنحترم حقه هذا) ومفضل إرفاق المادة بصورة كاتبها .

لضمان السرعة في ايصال المادة الى «الاتحاد» نرجو ارسالها مباشرة الى مكاتب «الاتحاد» المنطقية او بالبريد على العنوان التالي :

جريدة «الاتحاد»
ص. ب. ١٠٤
حيفا ٣١٠٠٠

خبر وصورة

تحيـة لعرابـة الارض .. والتطـوّع !

تجري في عرابة البطوف، احدى قلاع يوم الارض، اعمال تطوعية لعدة سبوت على التوالي. باشتراك عشرات الشبان وبرعاية المجلس المحلي الجبهوي. والصورة اخذت اثناء العمل التطوعي في عرابة يوم السبت ٨٣/٥/٧ لبناء سور حول المدرسة الاعدادية (أ).



بقلوب مليئة بالحسرة والحزن

أضاع مهاجمو الابناء فرص التسجيل.. فضاعت فرصة البقاء

مكابي أبناء شفاعمرو صفر: بيتار تل أبيب صفر
● الملعب البلدي في شفاعمرو
● الحكم: عوفاديا بن يتسحاق
● جمهور: ٢٠٠٠ متفرج...

شفاعمرو	تل أبيب
قزموز ٥	ليبرمان ٦
وهب ٦	تشوفا ٦
يوسفين ٧	طوبولنسكي ٧
مباريكي ٦	عمران ٥
عيسى ٧	كسفي ٥
بن نون ٥	حوجبيكوف ٥
سلباق ٦	كارلوس ٦
خطيب ٥	كوهن ٥
أبو ليل ٥	بن دوري ٦
(حمودة، دخل في الدقيقة ٦٠)	نمي ٥
أرملي ٦	
غنتس ٥	

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الرياضي ـ صفر الحكم معلنا بداية اللقاء وقلوب الجماهير تتابع كل حركة للأبناء فالفوز ضروري لهم ولكن عبثا. تسعون دقيقة من اللعب والمهاجمون يهدرون فرص التسجيل السانحة. ففي الدقيقة الرابعة سنحت فرصة لزاهي ارملي لكنه لم يسرع للحاق بالكرة فالتقطها الحارس الضيف. وتابع الابناء ضغطهم... الدفاع الشفاعمري يصد هجمات بيتار ويزود هجومه بالكرات الجيدة.. الدقيقة التاسعة والثلاثون تتاح فرصة لبن نون ولكن تصويبته ضعيفة.. وجاءت الدقيقة ٤٥.. أروع فرصة للتسديد.. ضربة حرة مباشرة للابناء رفعها غنتس وتابعها وهب الى رأس الأرملي الذي حولها الى المرمى والحارس خارج مرماه.. بن نون امام الشباك.. والشباك تناديه.. والجمهور يصرخ بأعلى صوته.. ولكن التصويبة تخطىء الشباك وتنهي الشوط الأول..

وجاء الشوط الثاني وأبناء شفاعمرو يكثفون ضغطهم على مرمى بيتار ولكن الحارس ليبرمان، ذي المقدرة الجيدة يقف في الاماكن المناسبة والسلمية لالتقاط قذائف مهاجمي الابناء وقد أحسن ليبرمان توقيت الخروج فحال دون ان تهز شباكه..

بالمقابل.. بيتار تل أبيب يستميت في الدفاع وهدفه واضح وهو الحصول على نقطة واحدة ليضمن صعوده الى الدرجة الممتازة.. لاعبو بيتار يظهرون مقدرة فنية رائعة اذ ان معظمهم من لاعبي الفرق الممتازة سابقا. وسنحت فرصة رائعة لرافي كوهن لاحراز هدف السبق في الدقيقة ٦٤ عندما تلقف كرة مرفوعة من بن دوري ولكن أحمد وهب أبعد الكرة عن خط المرمى..

الابناء يواصلون استماتتهم بغية التسجيل.. وعقارب الساعة لا تسير في صالحهم.. وفرصة أخيرة تتاح للابناء لكن تصويبة أرملي في الدقيقة ٨٥ وجدت قدم حارسه الشخصي تشوفا الذي ابعدها ليبعد الخطر عن مرماه.

وانتهى اللقاء.. الجمهور كئيب.. وسرعان ما يتبين ان هذه النتيجة أدت الى نهاية مشوار الابناء في الدوري القطري..

وهكذا ودع الجمهور الفريق العربي الوحيد الذي لعب في الدرجة القطرية وثقته كبيرة بأن يجمع قواه ثانية ويتعلم من أخطاء الموسم الحالي..

فالى اللقاء يا ابناء شفاعمرو في الدرجة الأولى..

الاخاء يخسر نقطة ثمينة

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ غصت مدرجات الملعب البلدي في الناصرة، امس، بأربعة الاف متفرج جاؤوا لمشاهدة لقاء القمة في الدرجة الثانية بين فريقي الإخاء ومكابي كريات بيالك اللذين يحتلان المرتبتين الاولى والثانية بعدد النقاط نفسه ويفارق الاهداف فقط. واتجهت أنظار عشاق الكرة في الوسط العربي الى ملعب الناصرة والآمال معلقة بان يحرز الإخاء النصر الذي سيؤدي به الى الدرجة الاولى.. وجاءت النتيجة مفاجئة فقد تقاسم الفريقان نقطتي المباراة وهدفيها.

اتخذت بيالك خطة الدفاع منذ بداية اللقاء واعتمدت على الاندفاعات المرتدة والفجائية.. وسقط الهدف الاول في شباك حمودة، حارس الاخاء. الدقيقة ٢٤.. مهاجم بيالك ورأس الحربة أفيتان يرسل كرة عن بعد عشرة امتار تابعها حمودة وهي تهز شباكه... جاء الهدف ليقوي عزائم الناصريين الذين قادوا الهجمات المتتالية على مرمى بيالك ولكن الحارس يمنع تحويل الهجمات الى أهداف. وكانت الدقيقة الثالثة والاربعين شاهدة على قدرته العالية عندما التقط قذيفة رافع سليمان عن بعد ١٦ مترا.

وبدأ الشوط الثاني.. وتابع الإخاء شن الهجمات لتسجيل هدف التعادل.. وقام محمد الزعبي بهندسة التمريرات الرائعة لزملائه في الهجوم ولكن لم يفلحوا في استغلالها.

في الدقيقة السبعين هاجت المدرجات ودوّت النغمات وانتزع الثنائي سبيت وزعبي هتافات الجمهور. نبيل سبيت يمرر كرة أرضية الى محمد الزعبي وهذا بكل ما عند قدمه من قوة يرسل كرة صاروخية عانقت شباك بيالك و ١:١.

عشرون دقيقة بقيت على نهاية اللقاء.. والجمهور لا يفقد الامال.. ولكن بيالك تتحصن في منطقة حرامها وتخرج من المباراة وفي جعبتها نقطة غالية جدا لتبقى صورة اللائحة على حالها ويتقدم الإخاء على بيالك بفارق خمسة اهداف وبصفر نقاط.

لعب فريق الإخاء بالتركيب التالي: حمودة؛ رافع سليمان؛ مروان زرعيني؛ جابر ابو احمد؛ تيسير هواري؛ علي ابو احمد؛ عثمان عودة؛ خالد لباني؛ نبيل سبيت؛ محمد الزعبي وعلي ابو احمد واشترك عبد زرعيني.

هذا وسيلتقي اخاء الناصرة، السبت القادم، في مباراة خارجية صعبة مع فريق القمة هبوعيل تهاريا.

* مكابي شعرايم ـ مكابي الخضيرة ١:صفر *

● حيفا ـ فاز امس فريق شعرايم على فريق مكابي الخضيرة بنتيجة ١:صفر من هدف سجله سمحا جاد، لاعب شمشون تل ابيب سابقا، وذلك في مباراة الاختبار الاولى التي جرت بين الفريقين للصعود الى الدرجة القطرية.

مدربو فرق الدرجة الممتازة ـ بلغة الدولارات..!

● داڤيد شفايتسر ● يتسحاق شنيئور ● شلومو شرف ● يعقوب غروندمان ● الياهو عوفر ● نسيم باخر

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الرياضي ـ

على الرغم من بقاء اسبوع على نهاية دوري الدرجة الممتازة قامت معظم ادارات الفرق بالتعاقد قبل اسابيع مع مدربين لارشاد فرقهم في الموسم الرياضي المقبل ١٩٨٣/١٩٨٤. ولمحة خاطفة على الاتفاقيات التي وقعت بين الفرق والمدربين تظهر المرتبات العالية بل العالية جداً التي سيتقاضاها المدربون.

فالمدرب المعروف داڤيد شفايتسر، والذي درب هذا الموسم فريق مكابي تل ابيب، سيقوم بارشاد فريق بيتار القدس في الموسم القادم لقاء مرتب محترم قد يصل الى اربعين الف دولار. وقد استلم شفايتسر سلفة مالية قدرها عشرة الاف دولار لدى توقيعه على الاتفاقية.

ومدرب عريق آخر سيتقاضى المعاش نفسه هو اسحاق شنيئور، والذي درب هذا الموسم فريق القمة شمشون تل ابيب. وسيقوم شنيئور في الموسم الرياضي المقبل بتدريب مكابي تل ابيب.

ولا يقتصر هذا المرتب الضخم على المدربين المعروفين بل يشمل المدرب الشاب شلومو شرف. والذي ينهي هذا الموسم ثلاث سنوات من تدريب بني يهودا. شرف سيدرب في الموسم القادم فريق مكابي حيفا لقاء معاش قد يصل هو الآخر الى اربعين الف دولار.

مردخاي شبيغلر، مدرب مكابي نتانيا الحالي، قد يواصل عمله في فريقه الأم ولكنه ما زال يتفاوض مع ادارته على الشروط المادية. شبيغلر يطالب بمرتب بقيمة خمسة وأربعين الف دولار في حين حددت ادارته مبلغ خمسة وثلاثين الف دولار كمبلغ أقصى تدفعه لمردخاي. ويبدو ان الطرفان قد يصلان الى حل وسط، ينضم بموجبه شبيغلر الى «جماعة الاربعين الف دولار».

تسفي روزين، سيواصل عمله في هبوعيل تل ابيب وذلك بناء على الاتفاقية الموقعة من السنة الماضية ويبدو ان ادارة هبوعيل تل ابيب ستزيد مرتب روزين بـ ٢٥ الف دولار اثر نجاحه في عمله.

وتأتي جماعة المدربين الذين سيتقاضون ٢٥ الف دولار:

● شمعون شنهار تعاقد مع ادارة شمشون لتدريب الفريق.

● الياهو عوفر، سيترك بيتار القدس ليعود الى فريقه الام، هبوعيل بئر السبع كمدرب.

● درور كشطان، مدرب كفار سابا في الموسمين الاخيرين سينتقل الى اللد لتدريب هبوعيل المحلي.

● يعقوب غروندمان، سيترك هبوعيل اللد وسينتقل الى حي هتكفا لتدريب بني يهودا.

● داڤيد كراكو، المدرب الحالي لهبوعيل يهود سيواصل عمله في الموسم القادم.

ويظهر مما ورد اعلاه ان ستة فرق لم تتعاقد بعد مع مدربين فمكابي بيتح تكفا يعاني من عجز مالي في صندوقه وعليه فهو لا يسمح لنفسه أن يتعاقد مع مدرب ذي مطالب مادية ضخمة. والنية موجودة عند اداريي الفريق للتعاقد مع موشه هنيري، مدرب رمات عميدار الناجح.

أما مكابي يفنه فسيحاول اقناع مدربه الحالي ميخائيل كادوش بمواصلة عمله.

والفرق الاربع المتبقية لم تفكر بعد بايجاد مدربين. وهمها الحالي هو انقاذ نفسها من شبح الهبوط المخيم عليها وهذه الفرق هي هبوعيل رمات غان وهبوعيل القدس ومكابي يافا وهبوعيل كفار سابا.

ومن جهة اخرى، هناك مدربون معروفون لم يتعاقدوا بعد مع اي فريق أمثال: نسيم باخار وناحوم ستلماخ ونينو بـرغيغ وكـونسطـنطينـومنسكي ومرشنسكي.

وفي الختام يتبادر الى الاذهان السؤال التالي: هل إحضار مدربين ذوي أسماء مشهورة كفيل بالنجاح؟ فهل تغيرت، مثلا، ارشادات وتدريبات درور كشطان، الذي فاز ببطولة الدوري مع فريقه هبوعيل كفار سابا في الموسم الماضي، وهذا الموسم يتهدد فريقه خطر الهبوط الجدي؟!

في الدرجة الثانية

● حيفا ـ ننشر فيما يلي نتائج مباريات فرقنا العربية في الدرجة الثانية: إخاء الناصرة ـ م. بياليك ١:١، معلوت ـ م. طمرة ١:٢، م. عكا ـ كفر سميع ١:صفر، عين ماهل ـ شباب الرامة ٢:٢، هبوعيل نهاريا ـ شباب عكا ١:٢. شباب طمرة ـ شباب المكر ٤:صفر، روش هعاين ـ كفر قاسم ٤:صفر، الطيرة ـ أور يهودا ١:٣، شباب يافا ـ محنيه يهودا ٢:صفر، جلجولية ـ بيت دغون ٢:صفر، سولم ـ معين دالية الكرمل ٣:٤، باقة الغربية ـ عيمق حيفر ١:٢، كفر قرع ـ الطيبة ٣:صفر.

عشية لقاء القمة يافا ـ هشيكما

الأسمر يدفع بشباب يافا خطوة رائعة نحو الارتقاء

* هدفان رائعان للأسمر في الثلث الأخير من المباراة *

● يافا ـ لمراسلنا ـ حلّ فريق شباب يافا مرافقا بالمئات من جمهوره الغيور ضيفاً على هبوعيل محنيه يهودا. الشباب بحاجة الى فوز ليوطدوا مكانة الفريق في قمة اللائحة (المنطقة الجنوبية أ) وليدعمهم معنويا قبيل لقاء السبت المقبل امام هشيكما رمات غان والذي سيقرر نهائيا مصير الفريق اليافاوي.

نزل الشباب الى ارض الملعب بعزائم قوية وبالتشكيل التالي: فرحي، دسوقي، مسلم، ابو شيمس، غوطي، خالد سكحفي، بوزاغلو، أسولين (اغبارية)، ليڤي، الأسمر، احمد سكحفي.

في الشوط الأول لم تثمر الهجمات عن تسجيل اهداف وكان الاداء متوسطاً.

ونزل الشباب الى ارض الملعب مع بداية الشوط الثاني ليشنوا الهجمة تلو الاخرى على مرمى محنيه يهودا لضربة خليل الاسمر بعد تلقيه الكرة من زميله المهاجم احمد سكحفي..

وحاول الشباب المحافظة على الهدف الغالي.. وجاءت الدقيقة التسعون لتزيد من عذوبة الفوز. ضربة حرة للشباب يرفعها المدافع علي غوطي يتلقاها الاسمر ومن الهواء يرسل كرة رائعة شاهدها الحارس وهي تهز شباكه. وعاد فريق الشباب وجمهوره الى بلدتهم والابتسامة تعلو وجوههم. ولم يبق امام الشباب سوى مباريتين.. فإن فاز في المباراة القادمة امام هشكيا او حتى تعادل، فتزف بشرى الارتقاء الى الدرجة الاولى..

الجمهور اليافاوي مدعو لحضور المباراة بآلافه ونجم يافا خليل الاسمر يدعو المشجعين الى التشجيع بروح رياضية..



الدرجة القطرية:

أبناء شفاعمرو: وداعا!

* من هو الفريق الثالث الذي سيرتقي الى الدرجة الممتازة مع بيتار تل أبيب ورمات عميدار *

● حيفا ـ لمراسلنا ـ حسمت نتائج مباريات الجولة قبل الأخيرة في الدرجة القطرية، التي جرت أمس، مصير الفرق الثلاث الهابطة الى مستوى الدرجة الأولى وهي فرق ابناء شفاعمرو وهبوعيل عكا وهبوعيل تل حنان. وقد كانت الامكانية الوحيدة أمام فريق شفاعمرو للبقاء في الدرجة القطرية هي أن يحقق فوزا في مباراته مع فريق القمة بيتار تل أبيب التي انتهت بالتعادل السلبي صفر ـ صفر (إقرأ تقريرا مفصلا عن المباراة على هذه الصفحة).

وبناء على ذلك تتجه الأنظار، حاليا، الى قمة الدوري حيث يتنافس فريقا هكواح رمات غان وهبوعيل حيفا على بطاقة الصعود الثالثة الى الدرجة الممتازة وزاد من حدة هذا التنافس فوز الفريقين في مباريتيهما، أمس. الأول على كريات شمونه والثاني على بيتار الرملة. ووقعت مفاجأة الجولة في المباراة بين فريق القاع من بيت شيمش وبين فريق القمة ريشون لتسيون التي تغلب فيها الأول على الثاني بالنتيجة ١ ـ صفر وبذلك ضمن لنفسه البقاء في الدرجة القطرية.

● قائمة دوري الدرجة القطرية ●

١ ـ ب. تل أبيب	٥٤
٢ ـ رمات عميدار	٥٣
٣ ـ هـ. رمات غان	٥٢
٤ ـ هـ. حيفا	٥١
٥ ـ هـ. بيتح تكفا	٤٧
٦ ـ ريشون لتسيون	٤٥
٧ ـ هـ. أشكلون	٤٢
٨ ـ تسيرت عيليت	٣٦
٩ ـ هـ. الخضيرة	٣٥
١٠ ـ بيت شان	٣٤
١١ ـ ب. الرملة	٣٣
١٢ ـ بيت شيمش	٣٢
١٣ ـ كريات شمونه	٣١
١٤ ـ شفاعمرو	٢٦
١٥ ـ هـ. عكا	٢٥
١٦ ـ تل حنان	١٨

تحذير مدرب ريشون لتسيون

● رؤساء اتحاد كرة القدم في البلاد يحذرون فرق الدرجة الممتازة والقطرية من امكانية عدم نزاهة بعض المباريات القادمة.

وكان التحذير عاما لكافة الفرق دون ذكر اسماء فرق معينة. ولكن ذكر أسم فريق شفاعمرو شذّ عن هذه العمومية. فقد أنذر رؤساء الاتحاد مدرب ريشون لتسيون، اوري فاينبرغ، بألا يتجرأ ويعطي مباراة فريقه امام أبناء شفاعمرو يوم السبت القادم، للأبناء. ومصدر التحذير هو علاقة فاينبرغ الطيبة مع الشفاعمريين.

ويتبادر الى الذهن السؤال التالي: لماذا لم يحقق المسؤولون في شرعية ونزاهة بعض المباريات التي جرت في الاسابيع الأخيرة ومن بينها مباراة فريق قاع في الدرجة القطرية ضد فريق وسط وفوز فريق القاع على الفريق الثاني وفي عقر داره بالنتيجة ٣:صفر. علما بأن الفريق الخاسر لم يخسر لسنتين متتاليتين في ملعبه.

فما بال اتحاد الكرة يصب اهتمامه على الفريق العربي الوحيد في الدرجة القطرية؟

● المحرر الرياضي ●

الدرجة الممتازة:

ست مباريات تنتهي بالتعادل

* يافا تتجاوز الخط الأحمر إثر فوزها وتعادل هبوعيل رمات غان *

● حيفا ـ لمراسلنا ـ بقي أسبوع على انتهاء الدوري الممتاز في كرة القدم. وبموجب نتائج مباريات يوم أمس يصعب التكهن بأسماء الفرق الثلاث التي سيكون مصيرها الهبوط الى مستوى الدرجة القطرية. ولكن من الواضح ان هذا المصير يتهدد ست فرق تحتل المرتبات بين الحادية عشرة والأخيرة.

لقد انتهت ست مباريات، يوم أمس، بالتعادل. وساعد تعادل هبوعيل رمات غان مع شمشون تل أبيب (١ ـ ١) فريق مكابي يافا، الذي حقق نصرا بالنتيجة (٢ ـ صفر) على مكابي حيفا، على تجاوز الخط الأحمر فانتقل من المرتبة ١٥ الى المرتبة ١٣ في حين هبط هبوعيل رمات غان الى المرتبة ١٤. أما بقية نتائج مباريات الدرجة الممتازة فكانت كما يلي: م. نتانيا ـ هـ. بئر السبع ١ ـ ١، ب. القدس ـ م. تل أبيب ١ ـ ١، هـ. تل أبيب ـ هـ. القدس ٣ ـ ١، م. يفنه ـ هـ. يهود صفر ـ صفر، كفار سابا ـ م. بيتح تكفا ١ ـ ١، م. يافا ـ م. حيفا ٢ ـ صفر، بني يهودا ـ هـ. اللد ١ ـ ١.

● قائمة دوري الدرجة الممتازة ●

١ ـ م. نتانيا	٦٠
٢ ـ هـ. تل أبيب	٤٦
٣ ـ بئر السبع	٤٥
٤ ـ شمشون تل أبيب	٤٤
٥ ـ م. تل أبيب	٤٠
٦ ـ م. حيفا	٣٧
٧ ـ ب. القدس	٣٦
٨ ـ م. بيتح تكفا	٣٥
٩ ـ م. يفنه	٣٥
١٠ ـ بني يهودا	٣٥
١١ ـ هـ. اللد	٣٣
١٢ ـ هـ. يهود	٣٣
١٣ ـ م. يافا	٣٢
١٤ ـ هـ. رمات غان	٣٢
١٥ ـ كفار سابا	٣٠
١٦ ـ هـ. القدس	٣٠

الدوري الانجليزي

برايتون وسوانسي ومانشستر سيتي الى الدرجة الثانية

● لندن ـ جرت أمس مباريات الأسبوع الأخير للدوري الانجليزي الممتاز. وفاز فريق ليفربول ببطولة الدوري في حين هبطت فرق برايتون وسوانسي ومانشستر سيتي الى مستوى دوري الدرجة الثانية. وكانت نتائج مباريات أمس كما يلي: واتفورد ـ ليفربول ١:٢، لوتون ـ منشستر سيتي ١:صفر، ساوث هامفتون ـ بيرمنغهام ١:صفر، توتس كاونتي ـ مانشستر يونايتد ٢:٣، استون فيلا ـ أرسنل ١:٢، وستهام ـ كوفنتري ٢:٤، افرتون ـ انسويتش ١:١، نوريتش ـ بريتون ١:٢، سندلاند ـ وست بروميتش ١:١، نوتينغهام ـ سوانسي ٣:صفر، توتنهام ـ ستوك ١:٤.

وصعدت الى الدرجة الاولى من الدرجة الثانية فرق كوينس بارك راينجرس وولفس ولستر سيتي.

الدوري الألماني الممتاز

(نتائج مباريات الأسبوع الحادي والثلاثين)

● هامبورغ ـ كولونيا	٢ ـ ١
● برمان ـ ليفركوزن	١ ـ ١
● منشنغلا دباخ ـ هرتا برلين	٣ ـ ١
● أرمينيا بيلفيلد ـ نيرنبرغ	صفر ـ ٣
● كارلسروة ـ ديسلدورف	٢ ـ ١
● براونشفايغ ـ شتوتغارت	١ ـ ٢
● فرانكفورت ـ شالكا	٣ ـ ٢
● بوخوم ـ دورتموند	٢ ـ ٢
● بايرن ميونيخ ـ كيزرسلاوترن	صفر ـ ١

أسرار وأخبار

عندما ينقلب الحق..!

● يبدو ان قصة نجاح فريق شباب يافا هذا الموسم لا تروق لبعض المسؤولين في اتحاد الكرة الاسرائيلي. ولعل القصة التالية تبرهن حقيقة ذلك. فقبل حوالي الشهر بعث اداريو شباب يافا برسالة الى مكاتب اتحاد الكرة يطالبون فيها ان يحقق المسؤولون بنزاهة في نتيجة لقاء هشكيا رمات غان، الفريق المنافس على القمة، مع فريق رأس العين وفوز رمات غان بنتيجة نادرة الحدوث ٦:صفر. كذلك فوز رمات غان على تل موند في عقر داره بالنتيجة نفسها. وتسلمت ادارة الشباب رسالة جوابية من إتحاد الكرة تدعو فيها مدير الفريق يوسف ابو قاعود للمثول أمام «ماكنة الصدق» لفحص نزاهة نتيجة فوز يافا على هبوعيل هرتسليا ١:٢. وبعد الفحص، أشارت الماكنة الى ان إجابات ابو قاعود كانت سليمة مائة بالمائة تماما مثل نتيجة اللقاء المذكور.

وارتاح مسؤولو اتحاد الكرة ولم يرتح مديرو شباب يافا، وطلبهم ببحث نزاهة مباريات رمات غان لم ينظر فيه!!

نتائج مسابقة «سبورتوتو»

١	×
٢	١
٣	×
٤	١
٥	×
٦	×
٧	×
٨	×
٩	٢
١٠	١
١١	١
١٢	١
١٣	١

العمر ليس عائقاً أمام الرياضة

● ورد قبل فترة وجيزة نبأ من مدينة الما ـ آتا عاصمة جمهورية كازاخستان السوفييتية مفاده أن تاريئيل جغيفينيتي من مدينة تبليسي والبالغ من العمر ٣٧ عاما قد فاز ببطولة الاتحاد السوفييتي في الرماية على الاطباق باحرازه ٢٠٠ نقطة من أصل ٢٠٠. ومن الجدير بالذكر ان مشاركته اعتبرت مفاجأة مثيرة ولكنني ما زلت أذكر مدينة ملبورن الاسترالية حيث اعتبر تاريئيل «متقدماً» في السن عندما شارك في عام ١٩٧٣ ببطولة العالم هناك، ومع ذلك فقد حاز على ميداليتين ذهبيتين. وقبل ذلك بعام واحد تمكن لاول مرة من اصابة جميع الاهداف المئتين فاصبح الفائز ببطولة اوروبا وصاحب الرقم القياسي العالمي. وعندما سألت هذا الرياضي عن العمر في الرياضة أجاب قائلا: «يوجد عندنا في جورجيا الكثير من المعمرين الذين يحافظون على نشاطهم الخلاق».

وهنالك عدد من الوقائع التي تؤكد ما ذهب اليه هذا الرياضي. فقد استمر المهاجم المعروف افتانديل غوغوبيريدزه في اللعب ضمن فريق «دينامو» تبليسي، أحد أقوى فرق كرة القدم بالبلاد، حتى بلوغه سن ٣٨ عاماً. وما زال غيورغي باتشياشفيلي البالغ من العمر ٣٨ عاما أيضاً يلعب ضمن فريق كرة السلة للنادي نفسه. وان طول حياتها الرياضية ليس لوما للشيبية بل دليل على [illegible]

ومن الطريف ان جغيفينيتي له أسلاف كثيرون في الرماية على الاطباق والاهداف المتحركة نذكر منهم الرامي السويدي اوسكار غومير سفان، الذي شارك في بطولة العالم بالرماية وعمره ٧٢ عاما. واستمر ابنه الفريد فترة طويلة يحسد عليها اذ فاز بميداليات الالعاب الاولمبية لعام ١٩٠٨ وعام ١٩٢٤.

ويبدو ان الرماية تستلزم بصورة خاصة برودة الاعصاب وحسن التقدير وضبط النفس في الظروف الحرجة اي تلك الصفات التي ليس بالامكان أن يكتسبها المرء الا بالخبرة وبمرور الزمن.

ولنأخذ مثلا رياضة المبارزة التي تتطلب بالدرجة الاولى السرعة ورد الفعل والحذاقة. ومع هذا فقد أثبت المتقدمون بالعمر جدارتهم في هذا المجال أيضاً. وهنا نكتفي بالاشارة الى اللاعب "عاري ألادار غيريفيتش، الذي فاز ببطولة العالم ١٤ مرة والذي أعطى خبرته ومهارته الى إبنه بال. أما مهارة المبارزين السوفييت راكيتا ومافليخانوف وكروفوبوسكوف فقد فرضت اعادة النظر في تحديد عمر اللاعبين.

واصبح نموذجاً في الولاء للرياضة كل من حارس المرمى ليف باشين ولاعب الجمناستيك تشوكارين الذي فاز بالالعاب الاولمبية في العام ١٩٥٢ والعام ١٩٥٦.

واستمر لاعب الجمناستيك الفنلندي هيكي سافولاينين في الاشتراك بالمسابقات حتى بلوغه ٤٥ عاماً وقد فاز بالمرتبة الرابعة في آخر سنة من عمره الرياضي عندما شارك في الالعاب الاولمبية التي جرت في هلسنكي عام ١٩٥٢. كما ان لاعب الهوكي الكندي غيرد هوو قد استمر في اللعب مع ولديه حتى بعد ان جاوز الخمسين من العمر. أما غالينا كولاكوفا البطلة السوفييتية في التزحلق على السكي فقد فازت بالبطولة وعمرها ٤٠ عاماً.

في الدرجة الثالثة..

* مبروك لمجد الكروم *

● هبوعيل أحمد ـ مجد الكروم ٢: المزرعة صفر...

واصل شباب مجد الكروم إحراز الانتصارات الرائعة والتي دفعت بالفريق الى الارتقاء الى مستوى فرق الدرجة الثانية. فألف مبروك. وكانت نتائج مباريات الدرجة الثالثة كما يلي: هبوعيل جولس ـ هبوعيل بوريا ٢:١، بيتار شفاعمرو ـ نحف ٥:١، محطة اللد ـ بيتار يفنه ١:١، بيتار كفار سابا ـ مكابي كفر قاسم ٥:١، الانطوني يافا ـ عميشاب ٣:صفر.

اختتام بطولة أوروبا في المصارعة

● بودابست ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ اختتمت في العاصمة الهنغارية، بودابست، مؤخراً، دورة بطولة أوروبا في المصارعة الرومانية والحرة.

وقد فاز بالبطولة المصارعون البلغاريون الذين نالوا ثماني ميداليات، من ضمنها خمس ميداليات ذهبية، في المصارعة الحرة وخمس ميداليات ذهبية في المصارعة الرومانية.

وفاز ببطولة أوروبا في المصارعة الحرة بيوتر نانييف من لينتغراد (حتى وزن ٩٠ كغم) ومحمد محمدوف من «محج قلعة» السوفييتية (حتى وزن ١٠٠ كغم). واستحق التقدير من الاعضاء الخمسة الجدد في المنتخب السوفييتي رسلان قرايف من محج قلعة (حتى وزن ٥٧ كغم) وايفان غريغوريف من تشيبوكساري (حتى وزن ٦٢ كغم). وقد احتل هذان الرياضيان المرتبة الثانية ولم يخسرا الا في المرحلة الختامية من البطولة أمام الرياضيين البلغار المحنكين ستيفان ايفانوف، الفائز بالبطولة الاوروبية وسيمون شتيريف، بطل القارة.

ترك وأرملي بين طاقم المنتخب القومي الذي سيلتقي مع «ليفربول» غداً

● تل أبيب ـ من المنتظر أن يعلن مدرب المنتخب القومي لكرة القدم، يوسف مريموفيتش، مساء اليوم، عن أسماء اللاعبين الـ ١١ الذين سيفتتحون مباراة المنتخب مع فريق ليفربول بطل الدوري الانجليزي، التي ستجري يوم غد الاثنين على ستاد رمات غان بمناسبة حفل تتويج «أفضل لاعب كرة قدم للموسم الكروي الحالي» الذي تنظمه صحيفة «يديعوت أحرونوت».

وكان مريموفيتش قد استدعى، في أواخر الاسبوع الماضي، خمسة عشر لاعبا من صفوف المنتخب القطري وخمسة لاعبين من صفوف المنتخب الاولمبي للمشاركة في جولة التدريبات الخاصة استعدادا لهذه المباراة الهامة.

واللاعبون الذين تم استدعاؤهم من المنتخب القطري هم: غاد مخنيس وعوديد مخنيس وبيني لام وموشيه غرياني وحاييم بار (من مكابي نتانيا) وبيني طباك وآفي كوهين ويعقوب كوهين (من مكابي تل أبيب) وموشيه سيناي ويعقوب اكهويز (من هبوعيل تل أبيب) واوري ملميليان وشلومو كيرط (من بيتار القدس) ونسيم كوهين (من مكابي بيتح تكفا) ورفعت ترك (من هبوعيل رمات غان) وأربيه حبيب (من هبوعيل يهود).

وأما لاعبو المنتخب الاولمبي الذين تم استدعاؤهم فهم: غيل لنداو وبارون بارسلاتي ودافيد بيزانطي وزاهي أرملي وأربيه ألتير.

كأس النمسا في كرة القدم لفريق رابيد فيينا

● فيينا ـ الوكالات ـ جرت في النمسا، في أواخر الاسبوع الماضي، المباراة النهائية الثانية للفوز بكأس كرة القدم بين فريقي رابيد فيينا وواكر إينسبورك. وقد انتهت المباراة بفوز فريق رابيد بخمسة أهدف نظيفة سجل ثلاثة منها هداف الفريق هانس كرانكل.

وكان فريق رابيد قد حقق نصراً بالنتيجة ٣ ـ صفر في المباراة النهائية الاولى التي جرت في وقت سابق.

إسم جديد في قائمة الفائزين بكأس اوروبا

فـريـق ايفـرديـن السكوتلندي

● السويد ـ الوكالات ـ في جو ماطر مني فريق ريال مدريد الاسباني، يوم الاربعاء الماضي (١١ الجاري)، بهزيمة مفاجئة (١ـ٢) أمام فريق إيفردين السكوتلندي في المباراة النهائية للفوز بكأس أوروبا للفرق الحائزة على كؤوس أقطارها التي جرت على ستاد مدينة غاتبورغ السويدية بحضور أكثر من ١٧ ألف متفرج غالبيتهم العظمى من مؤيدي الفريق السكوتلندي.

وكان هجوم ايفردين قد أحرز الهدف الاول في هذه المباراة في الدقيقة السادسة من قدمي اللاعب الشاب إريك بلاك. ولكن هجوم ريال مدريد سرعان ما عادل النتيجة في الدقيقة ١٤ إثر ضربة جزاء عن بعد ١١ متراً سددها قوية نجم الفريق خوانيتو غوميز. وبهذه النتيجة انتهى الشوطان الأول والثاني من المباراة. ومدّ الحكم فترة المباراة ثلاثين دقيقة إضافية تمكن خلالها لاعب هجوم ايفردين جون يوهيت (الذي بدّل اريك بلاك في الدقيقة ٨٨) من إحراز هدف الفوز لفريقه.

وتجدر الاشارة الى أن هذه هي المرة الاولى التي يصل فيها فريق ايفردين، الذي تأسس قبل ٨٠ عاماً، الى هذا المستوى المتقدم على صعيد البطولات الاوروبية.

وحكم المباراة بنجاح الحكم الايطالي الدولي منفالي. ولعب فريق ايفردين بالتركيب التالي: جيم لايتون ـ حارس المرمى، راجوي، مكليش، ميلر، مكماستر، كوبر، سيمفسون، ستراكن، بلاك (يوهيت)، مكغي، واير.

أما فريق ريال مدريد فلعب بالتركيب التالي: أوغسطين ـ حارس المرمى، خوزيه، متهود، بونيت، كاماتشو (سان خوزيه)، جاجكو، أنخيل، شيلكه، خوانيتو، سانتيلينا، ايزيدورو (ساليغرو).

● الدورة الصيفية السابعة لمباريات شعوب الاتحاد السوفييتي، تموز ١٩٧٩، سباق ١١٠ أمتار حواجز ●
(خاص بـ «الاتحاد». تصوير وكالة «نوفوستي» السوفييتية للأنباء)

تقرير خاص حول فريق اتحاد شباب يافا:

على الرغم من جميع الصعوبات، شباب يافا مصممون على الارتقاء الى الدرجة الأولى

* «شكراً لأهالي يافا وخصوصاً لمخبز سعيد ابو العافية وأولاده الذي منحنا حتى الآن مبلغ نصف مليون شيكل»

● قصدت ملعب اتحاد شباب يافا بهدف التعرف على الفريق الذي يتصدر لائحة فرق الدرجة الثانية (المنطقة الجنوبية أ) والذي يواصل تدريباته الجدية لكسب المباريات الثلاث المتبقية بغية الانتقال الى مستوى فرق الدرجة الاولى.

سألت عن مكان الملعب فكان الجواب: انه في حي «نفيه غولان». وهو الاسم العبري لـ «سكنة درويش» مسافة ربع ساعة سفر من المحطة المركزية في تل أبيب (باص رقم ٤٦).

وصلت الى سكنة درويش لأرى أمامي ملعبين لكرة القدم يبعد الواحد عن الاخر مئتي متر. ولكن شتان ما بين حالة كل ملعب. أرضية الاول مغطاة بالعشب الاخضر وأعمدة الكهرباء تحيطها من كافة الجوانب، إضافة الى غرف الملابس العصرية. أما أرضية الملعب الثاني فمغطاة بالتراب الاحمر وبعض البقع بالعشب الاخضر المصفر. وعليه كان من السهل ايجاد الملعب التابع لشباب يافا. فملاعب فرقنا العربية مزرية للغاية نظراً للميزانيات الضئيلة التي تخصصها سلطات الرياضة المختلفة.

دخلت ملعب الشباب وحالاً أشار لي المتواجدون فيه الى الملعب المجاور، الملعب العصري التابع لفريق نفيه «غولان»، الذي يلعب ضمن فرق الدرجة الثانية وفي المنطقة نفسها التي يلعب فيها شباب يافا.

لاعبو «الشباب» يقومون بالتدريبات باشراف المدرب القدير موشه سيورتا (لاعب هبوعيل رمات غان سابقاً) في حين تواجد اداريو الفريق قرب غرفة الملابس من أجل عقد الاجتماع الاسبوعي حالما ينتهي التدريب.

انتهى التدريب والتقيت بمدير الفريق يوسف أبو قاعود وباللاعبين علي غوطي وخليل أسمر والمدرب سيورتا. وطرحت الاسئلة وزُودت بالاجوبة.

● سؤال: ماذا يعني لكم وجود فريق لكرة القدم في يافا؟

■ أبو قاعود: يمكن القول ان الفريق هو كل شيء بالنسبة ليافا. فانعدام الفعاليات الاجتماعية في يافا ـ عدا الكشاف الاسلامي ـ دفعت باهالي يافا الى الالتفاف حول الفريق لتشجيعه معنويا وماديا. ■ غوطي: النشاط الرياضي في يافا شبه معدوم. لا نوادٍ ولا ملاعب. وعليه يمثل فريقنا الامل الرياضي الوحيد عله يهيىء بذلك القاعدة لمجالات رياضية أخرى. ويافا بحاجة لضم كل شاب من الشارع الى الملاعب.

■ أسمر: فريقنا يمثل أهالي يافا. وأنا شخصياً لن أترك هذا الفريق، لانه فريق بلدي.

● سؤال: بماذا يختلف فريق اتحاد شباب يافا عنه في السنوات الغابرة؟

■ أبو قاعود: تأسس الفريق قبل ١٩ سنة. وهذه هي سنته الرابعة ضمن فرق الدرجة الثانية. في الموسم الماضي أحضرنا المدرب سيورتا والذي بذل كل جهد لتحضير الفريق للصعود الى الدرجة الاولى. وها هو يقطف ثمار جهده واضافة الى هذا فقد عزز الفريق بلاعبين قديرين هما الحارس فرحي ولاعب الوسط اورمان. وبفضل هذين العاملين، اضافة الى الدعم المادي الكبير من أهالي يافا، تمكنا من إحراز نتائج طيبة هذا الموسم.

■ غوطي: تعرفنا جيداً على الفرق التي تلعب في منطقتنا. وهذه السنة بذل اللاعبون قصارى جهودهم في سبيل النجاح والامل كبير بأن نحتفل بعد ثلاثة أسابيع بالارتقاء الى مستوى فرق الدرجة الاولى. ■ أسمر: هذه السنة انوجد ملعب ثابت للتدريبات وانتهت فترة التنقل. الادارة تهتم باللاعبين وهذا تحسن عما كان عليه سابقاً.. وبمجهود الجميع، ادارة لاعبين ومدرباً، تمكنا من الوصول الى القمة.

● سؤال: ما هي مصادر تمويل الفريق؟

■ أبو قاعود: صرفنا هذا الموسم مبلغ مليون وربع المليون شيكل. جميع اللاعبين يتقاضون مرتبات شهرية [illegible] لاعبي التعزيز. من البلدية استلمنا مبلغ ٢٧،٠٠٠ شيكل(!) أما مركز هبوعيل فقد خصص لنا ميزانية ٦٠،٠٠٠ شيكل في حين خصص لنا الفريق الأم هبوعيل تل ابيب مبلغ ٤٠،٠٠٠ شيكل، وبالمجموع ١٢٧،٠٠٠ شيكل. وهذه الميزانية الضئيلة لا تسد مرتب المدرب. ولكن أهالي يافا لم يبخلوا علينا. والممول الاساسي هو مخبز سعيد أبو العافية وأولاده الذي منحنا حتى الان مبلغ نصف مليون شيكل.




● فريق اتحاد شباب يافا ـ الواقفون من اليمين: محمد سكحفي (رئيس الادارة)، موشيه سيورتا (المدرب)، عمر دسوقي، نونو، ليفي، خميس سكحفي، خليل أسمر، فايز مسلم، علي غوطي، أحمد مشعل، خالد سكحفي، سلطي شموئيل، أحمد أبو شميس، سليم حرزالله (عضو إدارة). الجالسون من اليمين: محمود سكحفي (مدلك)، بوزاغلو، داوود سلواني، أحمد سكحفي، أسولين، مصطفى اغباريه، اسماعيل بوبلي، يوسف ابو قاعود (مدير الفريق)، أحمد ابو العافية ●

بقلم محرر «الاتحاد» الرياضي:
أسعد تلحمي

■ غوطي: أحضرنا مدربا جيدا واربعة لاعبي تعزيز وكلفنا هذا مئات آلاف الشواقل. ولكن سخاء «مخبز ابو العافية» سهل علينا المهمة، مهمة النجاح. كذلك جمعنا تبرعات من أهالي يافا وكان تجاوبهم رائعاً على الرغم من مستوى السكان الاقتصادي المنخفض.

■ أسمر: هدفنا في الاساس النجاح. هدفنا رفع مستوى البلد قبل زيادة مدخولاتنا.

وهل من كلمة أخيرة؟

■ أبو قاعود: نأمل ان تفي بلدية تل أبيب يافا بوعدها ببناء جدار ومدرج.

■ غوطي: شكرنا لاعضاء الادارة وللمتبرعين ولسكان يافا جميعاً على تشجيعهم لنا.

■ أسمر: نأمل ان يواصل جمهورنا حضور المباريات والتشجيع مع التحلي بالروح الرياضية الطيبة. وما هي الا ثلاثة أسابيع وينتهي المشوار.

●●●

وفي نهاية الحديث مع مدير الفريق واللاعبين غوطي وأسمر، لخص مدرب الفريق «سيورتا» وضع الفريق قائلاً:

«مع بداية عملي واجهت صعوبات جمة، أهمها انتقاء اللاعبين الاكفاء، وتحضيرهم جيداً لخوض مباريات الدوري، وقد بذلت كل جهد لانجاح الفريق، إضافة الى تعزيز الفريق بلاعبين مجربين. وها نحن نحتل المرتبة الاولى. وعلينا كسب المباريات المتبقية. أما آمال ارتقاء الفريق الى الدرجة الاولى فقد تتحقق بمجهود اللاعبين في المباريات الثلاث القادمة».

انتهى الحديث، والتقى اللاعبون ومدربهم وادارتهم في اجتماعهم الاسبوعي وكان من الممتع رؤية الشباب وهم مصممون على بذل كل ما عندهم في سبيل رفع مستوى الرياضة في يافا خاصة والوسط العربي عامة.

فإلى الامام يا شباب يافا وإن المباريات الثلاث المتبقية لناظرها قريبة.

افتتــاح دورة الالعــاب الصيفية الثامنــة لشعوب الاتحاد السوڤييتي

● موسكو ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ افتتحت يوم الاربعاء الماضي (١١ الجاري) الدورة الثامنة للألعاب الصيفية لشعوب الاتحاد السوفييتي بمباريات لاعبات كرة السلة.

وستستمر المباريات حتى السادس من شهر آب القادم وستجري غالبيتها في ٢٥ نوعاً (من أصل ٣٢ نوعاً يشملها جدول الالعاب) في الفترة ما بين العشرين من تموز والسادس من آب.

وسيجري التنافس على القسم الاكبر من الميداليات في الملاعب الاولمبية في موسكو. وستقام سباقات الزوارق الشراعية في المركز الاولمبي لرياضة الزوارق الشراعية في مدينة تالين. أما مباريات الدراجات الهوائية للمجموعات والفرق فستنظم في الما ـ آتا عاصمة كازاخستان. كما ستجري سباقات تستمر عدة أيام في طرق جمهورية اوكرانيا بينما ستقام مباريات كرة المنضدة في مدينة لفوف.

وقد دعي رياضيون من ٦١ بلداً للتنافس مع الرياضيين السوفييت في ١٥ نوعاً كما كان الحال قبل أربع سنوات اثناء الدورة السابعة للالعاب. وسيصل أكبر وفد أجنبي من المانيا الدمقراطية وهو يضم ٨٠ لاعباً في ١١ نوعاً منها السباحة وألعاب القوى. ويضم منتخب كوبا ٦٠ لاعباً. أما منتخبات رومانيا وهنغاريا وبلغاريا فيضم كل واحد منها قرابة الخمسين رياضياً.

والى جانب الفرق المذكورة ستشارك منتخبات كبيرة من المانيا الغربية وايطاليا وفرنسا والولايات المتحدة واليابان.

VIII 83
● شعار الدورة ●

اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب

تدعو ممثليها في المدارس الثانوية لحضور اجتماع المجلس العام للجنة تحضيرا ليوم الطالب القطري ١٩٨٣ (الذي سيعقد بتاريخ ٨٣/٥/٢٢ في سينما الناصرة).

يعقد اجتماع المجلس العام اليوم الأحد ٨٣/٥/١٥ الساعة ٣،٠٠ بعد الظهر في بيت الصداقة في الناصرة.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ فرع معاوية

تدعو الى أمسية مع الكاتب سلمان ناطور وذلك اليوم الاحد ١٩٨٣/٥/١٥ في نادي الجبهة.
الدعوة عامة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

زاوية « جمع الشمل »

اعلان رقم ٢

"الاتحاد" تنادي ابناء وبنات جيلها:

[مواليد أيار ١٩٤٤ في فلسطين]

اين انتم وكيف الحال؟

تدخل «الاتحاد»، بالعدد الأول اليومي، عامها الأربعين. لقد وُلدت في ١٤ أيار ١٩٤٤. ولهذه المناسبة التاريخية المزدوجة قررت هيئة تحرير «الاتحاد» توجيه هذا النداء الخاص، الذي سنكرر نشره على مدى ٧



أعداد ـ من الجمعة الى الجمعة ـ، الى أبناء وبنات جيل «الاتحاد». أي الى الذين وُلدوا في فلسطين في شهر أيار ١٩٤٤ (من ١ ـ ٣١ أيار ١٩٤٤). وتدعوهم ان يتصلوا بها، اما مباشرة أومراسلة أو تلفونياً على عنوان مقرها في حيفا ٩ شارع الحريري و ص.ب ١٠٤ وتلفون ٥١١٢٩٦ أو ٥١١٢٩٧.

إننا نحلم بأن «نجمع شمل» هذا الجيل الشامخ. اننا نود ان نلتقي أفراده حيثما هم موجودون. فاذا استطعتم ان تزورونا فيا مرحبا. واذا كنتم بعيدين، حتى خارج البلاد، وحال دونكم ودوننا ضيق ذات اليد أو أسلاك من حدود فإننا سنحاول تذليل العقبتين اونقوم نحن بزيارتكم. المهم ان تتصلوا بنا فنتفق.

ونرغب، بإذنكم، في أن نكتب عنكم وعن حياتكم وعن عائلاتكم وأن ننشر، بإذنكم، صوراً عنكم للتاريخ وللاجيال القادمة. ثم أن نستضيفكم في مكان تختارونه من بلادنا الجميلة الحبيبة. وان نقدم اليكم هدايا لمناسبة هذا اللقاء الجميل. كل ذلك بالاتفاق معكم وعلى الرحب والسعة.

لبوا نداء «جمع الشمل»! واذكروا إسم «زاوية جمع الشمل» في اتصالكم بنا المباشر أو غير المباشر! المهم أن تتصلوا! فمن منا الذي ينادي على «ليلاه»، كما نادى المغني:

« وينك يا ليلى تشوف عينك إيش جرى لِيْ » ؟

ماذا جرى لكم؟ ماذا جرى لنا؟ ردوا الصوت، أيها الأحبة !.

(«الاتحاد»)

أعراس أبناء شعبنا على صفحات "الاتحاد"

● يسرنا أن نزف الى قراء «الاتحاد» قرار محرري هذه الصفحة تنظيم زاوية دائمة بعنوان «أعراس أبناء شعبنا» ننشر فيها صورا من أعراس أبناء وبنات شعبنا في مختلف مناطق تواجده.

الشرط لذلك سهل وبسيط وهو أن تجري دعوة المحررين لمشاركة أهل العرس فرحتهم العامرة.

كما نعرب عن استعدادنا لنشر تقارير مصورة حول شتى الفرق الموسيقية والفنية التي تحيي أفراح شعبنا ومناسباته الكفاحية المختلفة في حالة توجيه الدعوة لمحرر هذه الصفحة لكي يرافق الفرقة خلال تقديم برامجها.

نرجو ذكر اسم الزاوية في اتصالكم معنا. ونحن في انتظار دعواتكم!

● بريشة ناجي العلي

ناجي العلي ـ رسام الكاريكاتير الفلسطيني

● أن تكتب ٤٠٠ كلمة عن ناجي معناه ان تكونه.. ان تكون هذا السّر الذي يفضح نفسه يوميا ويبقى سراً.

وحده يستطيع ان يقطر، فيدمّر ويفجّر، لا يشبه أحداً ولكنه يشبه قلوب الملايين. لأنه بسيط ومعجزة كرغيف خبز.

لا أستطيع ان التقطه كما يلتقطني، ما أفعله الآن هو النظر الى ملامح وجهي في حبرة الأسود الرخيص. إنه مفجع وسهل كنهار جميل يشهد مذبحة.

أغبطه كُلّ صباح، أو قُل إنه هو الذي صار يحدّد مناخ صباحي كأنه فنجان القهوة الأول ويلتقط جوهر الساعة الرابعة والعشرين وعصارتها فيدلني على اتجاه بوصلة المأساة وحركة الألم الجديد الذي سيعيد طعن قلبي.

خطّ.. خطّان.. ثلاثة ويعطينا مفكرة الوجع البشري. مخيف ورائع هذا الصعلوك الذي يصطاد الحقيقة بمهارة نادرة. كأنه يُعيد انتصار الضحية او أوج ذبحها وصمتها.

ودائماً أتساءل: مَن دلّهُ على هذا العدد الكبير من الأعداء الذين ينهمرون من كُل الجهات ومن كُل الأيام ومن تحت الجلد أحيانا؟

● ناجي العلي ●

إنسانيته المرهفة هي التي تدله. الانسان الطاهر فيه أشد حساسية من رادار معقد.. يسجّل بوضوح ساطع كُلّ مخالفة تعتدي او تحاول الإعتداء، انه الحدس العظيم والتجربة المأساوية. فلسطيني واسع القلب، ضيّقُ المكان. سريع الصراخ وطافح بالطعنات. وفي صمته تحوّلات المخيم.

بقلم: محمود درويش

إحذروا ناجي! فإن الكرة الأرضية عنده صليب دائري الشكل. والكون عنده أصغر من فلسطين. وفلسطين عنده هي المُخيّم. إنه لا يأخذ المُخيّم الى العالم. ولكنه يأسر العالم في مُخيّم فلسطيني ليضيق الإثنان معاً. فهل يتحرّر الأسير بأسراه؟ ناجي لا يقول ذلك. ناجي يقطِر. ويدمّر. ويفجّر. لا ينتقم بقدر ما يشكّ. ودائماً دائماً يتصبّب أعداء.

وليس فلسطينيُّ ناجي فلسطيني بالوراثة وحدها. كل الفقراء في علاقة ناجي فلسطينيون. المظلومون المسحوقون والمحاصرون والمستقبل والثورة.. كلهم فلسطينيون.

لم يغلق دائرة الذاكرة. لأنه لم يحمل العذاب من حادثة. ولم يحمل الجرح من واقعه. مفتوح على الساعات القادمة وعلى دبيب النمل وعلى أنين الأرض. يجلس في سرّ الحرب وفي علاقات الخبز. جوهري جوهري حتى النخاع ـ هذا هو ناجي الذي يغنيك عن الجريدة ويُغني الجريدة عن الكتابة.

وهذا الفنان قليل الإكتراث بالفن، هكذا يبدو لي بقدر ما هو فنان. ولا يبدو لي أن الفن يفرحه أكثر من ذلك لا يبدو ان الفن يعنيه، لأن الفن يسيل من أطراف أصابعه. ولأنه ممتلىء بالناس الذين لا ينضبون بجتاحه الغضب والرفض ولا يتألق في النجاح. كُل ما يملكه وسيلة ولا غاية له إلاّ في الجمال، لأنه لا يريد الفن لذاته حتى لو أبدع الفن جمالاً لذاته. ذلك يعتبره ترفاً والناس ما زالوا محتاجين الى القمح. ولكن القمح جميل أيضاً يا ناجي!

٤٠٠ كلمة وتنتهي مساحتي، فكيف أدلي بشهادتي التي لا تعني هذا المواطن العاجز عن النجاح، وهذا الفنان العاجز عن الفشل؟ لقد تزوّج الطريق الصحيح. وخرج الى العالم، بأسم البسطاء ومن أجلهم، شاهراً ورقة وقلم رصاص، فصار وقتاً للجميع.

العلم وغزو الفضاء الكوني

المريخ ـ الماضي والحاضر (١)

المريخ قبل عصر ارتياد «الفضاء الكوني والمريخ في ايامنا هذه كوكبان مختلفان تماما. قبل عقدين من الزمان فقط لم يعتبر كتاب القصص الخيالية فحسب بل عدد كبير من العلماء ايضاً كوكب المريخ صنوا للارض وكوكبا مأهولا. ومن المعروف اليوم ان المريخ عالم قاس، لا هواء ولا ماء فيه. ويستبعد ان توجد فيه كائنات حية. ويرجع فضل التغير الذي طرأ على التصورات السابقة عن المريخ الى المحطات الاوتوماتيكية وباكورة هذه المحطات كانت المحطة السوفييتية «مارس ـ ١» التي انطلقت من بايكونور في الأول من تشرين الثاني عام ١٩٦٢.

حجم كوكب المريخ اقل من الكرة الارضية فقطره يكاد يزيد على نصف قطر الكرة الارضية. وفترات دورانه حول محوره متقاربة تقريباً مع الارض ومعنى ذلك ان تناوب الليل والنهار فيهما يتم في وقت واحد. وتوجد في المريخ كما هو الحال على الارض منطقة استوائية ومناطق معتدلة وقطبان. وتبدل الفصول على الكوكب يذكرنا ايضاً بالفصول الارضية، غير ان فترة تبدلها هي ضعف فترتها على الارض ويرجع سبب ذلك الى ان فترة دوران المريخ حول الشمس تبلغ ٦٨٧ يوما.

كل هذه المعلومات كانت معروفة لعلماء الفلك منذ قرون عديدة ولم تتناقض هذه المعلومات من حيث المبدأ مع الفرضية القائلة بأن المريخ من الكواكب المأهولة. لو لم تكن هناك بعض الظروف التي تدعو الى الحذر، على سبيل المثال، ان المسافة التي تفصل بين المريخ والشمس هي اكبر من تلك التي تفصل بين الارض والشمس بمرة ونصف المرة، وبالتالي فان المريخ يحصل على كمية من الضوء والحرارة اقل بكثير مما تحصل عليه الكرة الارضية (بموجب التقديرات الحديثة ٢.٣ مرة) ولكن هذه الحقيقة لم تثر احدا تقريباً.

لقد بدأت ضجة حقيقية حول «سكان المريخ» في النصف الثاني من القرن الماضي بعد اكتشاف «القنوات» المعروفة وليس من العدالة ربطها بشكل تام باسم الفلكي الايطالي جواني سكياباريلي (أولا لان هذه «القنوات» شوهدت قبل هذا التاريخ ايضاً وثانيا يبدو ان سكياباريلي نفسه ما اعتبر تلك «القنوات» منشآت مائية اقامها سكان المريخ). ولكن مهما كانت الاراء بهذا الخصوص فان الفرضية القائلة بان المريخ كوكب مأهول بقيت تعيش بمختلف الاشكال حتى اواسط القرن الحالي تقريباً. ولم تتزعزع دعائم تلك التصورات الا بعد ظهور ادوات فلكية جديدة تماما مثل الرادار اللاسلكي والاجهزة العاملة بالأشعة ما فوق الحمراء وغيرها وتجدر الاشارة الى انه في أواخر الأربعينات، ظهرت الدراسات التي اجريت بواسطة اجهزة تعمل في مجال الاشعة ما فوق الحمراء، عدم وجود النباتات في المريخ، وان غاز الكاربونيك هو الطاغي على جو المريخ وقد ثبت الان بان اكثر من ٩٠٪ من جو المريخ يتكون من غاز الكاربونيك اما الغازات الاخرى الهامة للحياة مثل الاوكسجين وبخار الماء، فهي ضئيلة جدا.

وكان الاتحاد السوفييتي سباقاً في تحقيق اهم منجزات تقنية مثل انزال كبسولة برفق على سطح المريخ. وكان الخبراء الامريكان يطلقون محطات «مارينير» و «فايكينغ» في معظم الاحيان بالاستفادة من المعطيات التي تم الحصول عليها بواسطة محطات سوفييتية وبلغ مجموع ما اطلق خلال عصر ارتياد الفضاء في الاتحاد السوفييتي الى «الكوكب الاحمر» ٧ محطات من طراز «مارس» اجمالي وزنها نحو ٢٦ طنا (وتعتبر محطة «زوند ـ ٢» من الاجهزة ذات العلاقة بدراسة كوكب المريخ» لقد انطلقت اول محطة نحو الكوكب المذكور كما ذكرنا في العام ١٩٦٢، وقامت محطتان اخريان بسلسلة من الابحاث خلال العام ١٩٧١ واربع محطات اخرى خلال العام ١٩٧٤ وخلال البعثتين الاخيرتين تم الحصول على معظم المعلومات المتعلقة بجو الكوكب، ومجاله المغناطيسي، وخصائص تضاريسه ويدخل ضمن هذه المرحلة ايضاً عمل المحطات الامريكية التي اعطت كذلك معلومات قيمة كثيرة.

ما هي المعلومات الاكيدة المتوفرة اليوم عن المريخ ؟!

(عن ذلك في الحلقة الثانية والاخيرة في عدد الغد)

تعرفوا على زميل جديد هو:

أبو الشمقمق

● يطيب لمحرري الصفحة الاخيرة من «الاتحاد» اليومية، أي هذه الصفحة، أن يزفّوا الى قرائها الكرام ـ وكلهم كريم ـ بُشرى انضمام شخصية فذّة الى صفوفهم. هو الشاعر التراثي المحارف، «الصعلوك المتبرم بالناس»، أبو الشمقمق.

لقد كنا توجهنا، مكاتبة ومشافهة، الى العديد من معاصرينا الظرفاء ان يشاركونا في هذه المهمة الجديدة. فإذا به يمثُلُ أمامنا بلا استئذان. قلنا: خير من الذين نأذن لهم فلا يتفضلون! عرّفنا بك، يا عبد الله! قال: لست معاصراً بل عَصرني الدهر من قبلكم بأكثر من ألفٍ وخمسمئة سنة. قلنا: فما فائدتنا بك الآن؟

قال: لساني الطويل. إن كان حكامكم يتباهون بأن يدهم تطول بغداد فإن لساني باق من عصر الى عصر، اطول من تعاقب العصور. ألم يقل شاعركم المعاصر:

« أنا حتفهم ألجُ البيوت عليهم
أغري الوليد بشتمهم والحاجبا » ؟

هذا انا.

قلنا: مَن انت، يا عبد الله؟ ما اسمك وما حرفتك؟ قال: أنا ابو الشمقمق الشاعر. ترجم لي، فيمن ترجم، صاحب «العقد الفريد». قال: «كان أديباً ظريفاً محارَفاً ـ والمحارف، بفتح الراء، المحروم المحدود الذي اذا طَلَبَ لا يُرزق. فهو، في لغتكم العصرية، المنحوس ـ. وكان صعلوكاً متبرماً بالناس. وقد لزم بيته في أطمار مسحوقة. فأقبل عليه يوماً بعض إخوانه المَلَطّفين له. فدخل عليه. فلما رأى سوء حاله قال له: إبشر، أبا الشمقمق. فإنا روينا في بعض الحديث: ان العارين في الدنيا هم الكاسون يوم القيامة. فقال: إن صَحّ هذا الحديث كنت أنا، في ذلك اليوم، بزازاً». والبزاز هو الخياط وبائع الاقمشة!

وقال: أنا القائل:

« أتُراني أرى من الدهر يوماً
لِيَ فيه مطيةٌ غير رِجْلي
كلما كنتُ في جمع فقالوا:
قَرّبوا للرحيل! قَرّبْتُ نَعْلي » ..

وأنا القائل:

« ولو جِفْتُ شراً فاستترتُ بظُلْمةٍ
لأقبل ضوءُ الشمس من حيث تَغْرُبُ
وإن يَقْترف ذنباً ببرقة مذنبٌ
فإن برأسي ذلك الذنب يُعصبُ » .

قال: ألا يقول المنحوس من عامّتكم: «داب الدهر ودابي»؟ قلنا: بلى. قال: أنا اول مَن قالها:

« فمنزلي الفضاء وسقف بيتي
سماءُ الله أو قِطَعُ السحاب
وفي ذا راحةٌ وفراغُ بالٍ
فَدَأْبُ الدهر ذا أبداً ودأبي » !

قلنا: فما نحن فاعلون بك بعد هذا العمر الطويل؟. قال: وهل اختلفت احوالنا، يا عبد الله؟ لقد سمينا المنحوس محارَفاً إشتقاقاً من الحرفة. فهل زال النحس عنكم، أيها الحرفيون؟

قلنا: قبلناك. ونوقف عليك زاوية. فكيف نُسمّيها؟. قال: «أبو الشمقمق يقول»! قلنا: نُجرّبك. فهات لسانك!

قال: استلّه في العدد القادم.

قلنا: على مَنْ؟

قال: انتظروا ..

(محترف)

وطني..

لست جبل «يونا» بل: «الطنزوعة» وجبل سيخ!

● قرأت ما كتبه اميل حبيبي في باب «الاسبوعيات» («الاتحاد» ٨٣/٤/٢٢) بشأن المستوطنة التي وضع حجر اساسها رفول الصراصيري على الموقع المسمى «جبل يونا». وبودي ان أضع امام القراء الحقائق التالية: ان المستعمرة التي وضع حجر اساسها رفول لتكون مدرسة تربوية للجنود على اسم يغآل الون ليست مقامة على جبل اسمه «يونا» بل على قطعة ارض اسمها، خلال اجيال طويلة، «الطنزوعة» وهي جزء طبيعي من جبل سيخ المشهور تاريخيا والخالد اسمه في ضمير الناصرة وكل القرى المجاورة. ولقد تغنى الشعراء الشعبيون بجبل سيخ قبل ان يصل رفول الصراصيري الى هذه البلاد فقال الشاعر: «عز المنازل يا عقيلي جبل سيخ». والقصيدة، التي منها هذا البيت، هي عن هعيمق أو بيسان التي سموها بيت شان. وحتى يعرف شعبنا (وحتى يسمع رفول الصراصيري) عمق ارتباطنا بجبل سيخ أورد الحكاية التالية: في سنة ١٩٣٧ انضمت كوكبة من الشبان من عين ماهل الى الثوار وشاركوا في معركة واد عامود المشهورة، قرب الجرمق. وكان بين الماهليين الشاعر الشعبي (الذي استشهد في المعركة) احمد الحاج سعيد حبيب الله (ابو مشهور). ويقال ان رفاق المقاتلين من المناطق



● مخيم الشبيبة الشيوعية في الناصرة على أحد مواقع جبل سيخ ـ ١٩٥٣/٥/٣ ●

(صورة من الارشيف)

شيخ قبيلة الهنادي التي كانت تنزل على قمة من قمم هذا الجبل. كان هذا قبل حوالي ثلاثمائة سنة. وقد اصبح الجبل، فيما بعد، ملكاً لفريق عين ماهل والرينة. وهو لا يبعد عن طرف عين ماهل سوى مئتي متر فقط.

ان اسم جبل سيخ عزيز وغال. ومحفورة في وجدان الناس في الناصرة وعين ماهل والرينة اجمل الذكريات المرتبطة بجبل سيخ. ونحن لن ننساه كما ان تحوير الاسماء من العربية الى العبرية لم ينسنا صفورية التي سموها تسيوري او لوبية التي سموها لبقي او المجيدل التي سموها مجدال الاخرى سألوه الى اية قرية ينتسب. فقال بيت العتابا التالي الباقي في وجدان اهل عين ماهل الى الآن:

قمت من ديرتي وامسيت ما هل
وأني قمر ع الاندال ما هل
ان سألتوا عن بلدنا عين ماهل
جبل السيخ يا أعلى الهضاب!

احمد حسن حبيب الله (ابو هشام)
ـ عين ماهل ـ

تهنئة الى الشعب بصدور جريدته «الاتحاد» يومية

كقارىء دائم لـ «الاتحاد» منذ ١٩٤٦، يسعدني ان أهنىء شعبنا بصدور جريدته «الاتحاد» يومية.

كما أنتهز المناسبة لتقديم التحية الى هيئة تحرير «الاتحاد» وعمال مطبعتها وكل الناس الشرفاء، الذين ساهموا في تحقيق البرنامج ـ الحلم: صدور «الاتحاد» كل صباح مزيجاً من الخبز... والنور!

عبد الفتاح الزعبي ـ مقاول حفريات ومواسير
حي العمال العرب ـ ت ـ ٠٦٥/٥٥٤٣٠ ـ الناصرة

دليل "الاتحاد"

التلفزيون الاسرائيلي

الأحد ٥/١٥

- ● ٦.٣٠ (مساء) ـ موجز الأنباء باللغة العربية.
- ● ٦.٣٢ ـ «مطبخ سميرة».
- ● ٧.٠٠ ـ الأسبوع في ساعة.
- ● ٨.٠٠ ـ عناوين نشرة الأخبار العبرية.
- ● ٨.٠٣ ـ «التطوع للجيش البريطاني» ـ فيلم وثائقي حول الاستيطان الصهيوني في فلسطين عام ١٩٣٩.
- ● ٩.٠٠ ـ نشرة الأخبار بالعبرية.
- ● ٩.٣٠ ـ حلقة جديدة من مسلسل «دالاس».
- ● ١٠.٢٠ ـ «الطاولة» ـ تمثيلية اسرائيلية. إخراج: أنطوان صالح.
- ● ١١.٤٠ ـ أخبار.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

●

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤